



الأمانة العامة

ج16/19/10-01-ج(0408)

الاجتماع المشترك الثاني
لأصحاب المعالي وزراء السياحة ووزراء الثقافة
في الدول العربية
(تونس: 16 أكتوبر 2019)

وثيقة جدول الأعمال

موقع جامعة الدول العربية
www.leagueofarabstates.net

البريد الإلكتروني للإدارة
tratou.dept@las.int

”ملحوظة”

**يمكن الحصول على نسخ إضافية من وثائق جدول الأعمال
بالدخول على البوابة الإلكترونية لجامعة الدول العربية
على الرابط التالي:- www.leagueofarabstates.net**

وحسب التسلسل التالي

المجالس الوزارية- المجلس الوزاري العربي للسياحة 2019- جدول أعمال

وثيقة جدول أعمال

الاجتماع المشترك الثاني

لأصحاب المعالي وزراء السياحة ووزراء الثقافة في الدول العربية

(تونس: 16 أكتوبر 2019)

رقم الصفحة	الموضوع	البند
2	قرار الاجتماع الأول لأصحاب المعالي وزراء السياحة ووزراء الثقافة في الدول العربية	خلفية:
4	تقرير الاجتماع الأول والثاني لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية.	البند الأول:
5	رقمنة التراث السياحي: تثمين وتعليم واستثمار (مذكرة مقدمة من وزارة الشؤون الثقافية التونسية)	البند الثاني:
6	صيانة المواقع والمعالم التاريخية والأثرية وإيجاد السبل لتمويلها. (مذكرة مقدمة من وزارة الشؤون الثقافية التونسية)	البند الثالث:
7	السياحة المتحفية بالوطن العربي. (مذكرة مقدمة من وزارة الشؤون الثقافية التونسية)	البند الرابع:

خلفية:

- بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الرئيس السابق للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة العربية السعودية، والتي اقترح فيها عقد لقاء مشترك يجمع وزراء السياحة ووزراء الثقافة في الدول العربية، بهدف بناء شراكات فاعلة بين الدول العربية في مجال السياحة الثقافية، واعتماد السياحة محركاً رئيساً للتعريف بالتراث الثقافي العربي، وركيزة أساسية للمحافظة عليه واستثماره وتطويره، وإبراز الإمكانيات التنموية الهائلة لقطاع السياحة الثقافية في الوطن العربي.

- تم عقد الاجتماع المشترك الأول لأصحاب المعالي وزراء السياحة ووزراء الثقافة في الدول العربية، في مدينة الإسكندرية (بمكتبة الإسكندرية: 11 ديسمبر 2018) و صدر عن الاجتماع القرار رقم(1)- دع(1) للاجتماع المشترك (ج.ش)- 2018/12/11. والذي ينص على ما يلي:

1. اعتماد مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية
2. رفع المبادرة إلى القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الرابعة (بيروت:2019) للنظر في الموافقة عليها .
3. تشكيل فريق عمل لمتابعة تنفيذ المبادرة ، برئاسة المملكة العربية السعودية، وعضوية كل من: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية السودان، جمهورية العراق، دولة ليبيا، وجمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للسياحة.
4. رفع تقرير دوري حول متابعة تنفيذ المبادرة وما يستجد بشأنها إلى المجلس الوزاري العربي للسياحة ومكتبه التنفيذي وإلى مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي وإلى الاجتماع المشترك بتونس.

5. اعتماد تنفيذ خطة عمل المبادرة وتتضمن المحاور التالية:

(1) تنمية إسهام قطاعي السياحة والثقافة مجتمعين في دعم الاقتصادات الوطنية.

(2) تعزيز الهوية الوطنية في مجال التراث الثقافي العربي.

(3) التدريب والتعليم وتنمية الموارد البشرية.

(4) التسويق السياحي والثقافي على المستوى العربي.

(5) الأنظمة والتشريعات.

(6) تعزيز العمل المشترك على مستوى السياحة الثقافية العربية.

(7) استدامة مواقع السياحة الثقافية والتراثية.

6. الاحاطة علماً بنتائج المؤتمرات الدولية للسياحة والثقافة التي نظمتها منظمة السياحة

العالمية ومنظمة اليونسكو في (كمبوديا، سلطنة عمان، تركيا لاحقاً) ، للاستفادة منها على المستوى العربي.

7. الموافقة على اقتراح الجمهورية التونسية باستضافة الاجتماع المشترك القادم لوزراء

السياحة ووزراء الثقافة خلال عام 2019 لمتابعة تنفيذ المبادرة، وذلك بمناسبة اختيار تونس عاصمة للثقافة والتراث للعالم الاسلامي لعام 2019 .

البند الأول:

مذكرة للعرض على

الاجتماع الوزاري المشترك الثاني

لأصحاب السمو والمعالي وزراء السياحة ووزراء الثقافة

في الدول العربية

بشأن

تقرير الاجتماع الأول والثاني لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل

بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية

عرض الموضوع:

- تنفيذاً للفقرة (4) من القرار رقم (1) لعام 2018، الصادر عن الاجتماع المشترك الأول لأصحاب المعالي وزراء السياحة ووزراء الثقافة في الدول العربية (بمكتبة الإسكندرية: 11 ديسمبر 2018)، والتي تنص على ما يلي:
" رفع تقرير دوري حول متابعة تنفيذ المبادرة وما يستجد بشأنها إلى المجلس الوزاري العربي للسياحة ومكتبه التنفيذي وإلى مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، وإلى الاجتماع المشترك بتونس. "
- تتقدم الأمانة العامة بإرفاق نسخة من تقرير الاجتماع الأول لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل المشار إليها أعلاه (بتاريخ: 3-4/4/2019)، وسيتم تقديم نسخة من تقرير الاجتماع الثاني لفريق العمل (29-30/9/2019) في حينه، وهو استكمالاً لمتابعة تنفيذ المبادرة.
- كما تتقدم الأمانة العامة بمذكرة (مرفق صورتها) بشأن تحليل بيانات متابعة الأمانة العامة من خلال فريق العمل المشار إليه، لتنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية.

المطلوب:

تفضل أصحاب المعالي بالنظر واتخاذ ما يرونه مناسباً في هذا الشأن.

البند الثاني:

مذكرة للعرض على

الاجتماع الوزاري المشترك الثاني

لأصحاب السمو والمعالي وزراء السياحة ووزراء الثقافة

في الدول العربية

بشأن

رقمته التراث السياحي: تثمين وتعليم واستثمار

عرض الموضوع:

- تشير مذكرة وزارة الشؤون الثقافية التونسية إلى أن تثمين التراث السياحي وإحيائه عن طريق استغلال الوسائل والمحامل التكنولوجية الرقمية الحديثة ومرافقة المؤسسات الناشئة على الاستثمار في ذلك مع التركيز على المحتوى التعليمي والهوية الوطنية العربية.
- كما تشير المذكرة إلى أهمية هذا الموضوع المقترح من حيث الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في المجال الثقافي بصفة عامة، وتنمية التراث السياحي بصفة خاصة، وتضمنت المذكرة استعراض تحليلي لرقمته التراث السياحي، واختتمت المذكرة بالمقترحات والتوصيات التالية:
 - تشجيع إقامة شراكات تشمل القطاع العام والقطاع الخاص والسلطات المحلية والمجتمع المدني في الأنشطة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التراث السياحي.
 - تطوير شبكات لمراكز رقمية لا تغطي المدن فحسب لتجنب توليد فجوة رقمية جديدة داخل بلداننا وتقريب الأداة التكنولوجية من قطاعات التراث التي نريد الترويج لها.
 - التعبير عن تأزر بين مختلف المؤسسات العامة للبلدان العربية في صياغة مشاريع التنمية الثقافية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة مع وجود العديد من نوافذ التمويل (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونسكو، بنك الاستثمار الأوروبي، البنك الدولي، صندوق التضامن الرقمي العالمي، إلخ...)
 - دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع برامج تنمية الثقافة وإحياء التراث
 - وضع برامج تطوير لنقل التكنولوجيا والتدريب لإدارة التراث.
 - اتخاذ تدابير مشتركة لتشجيع المؤسسات الناشئة والعاملة في ميدان تثمين التراث عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة. (مرفق صورة المذكرة)

المطلوب:

تفضل أصحاب المعالي بالنظر واتخاذ ما يروونه مناسباً في هذا الشأن.

البند الثالث:

مذكرة للعرض على

الاجتماع الوزاري المشترك الثاني

لأصحاب السمو والمعالي وزراء السياحة ووزراء الثقافة

في الدول العربية

بشأن

صيانة المواقع والمعالم التاريخية والأثرية وإيجاد السبل لتمويلها

عرض الموضوع:

- تشير مذكرة وزارة الشؤون الثقافية التونسية إلى أن التراث الأثري والتاريخي رافد من روافد التنمية والمعالم المستدامة، وأن الهدف من ترميم وصيانة هذه المواقع والمعالم هو المساهمة في التعريف بالموروث الوطني إضافة إلى طابعها الثقافي، واختتمت المذكرة بالمقترحات والتوصيات التالية:

- دعم السياحة الثقافية بتونس وإيجاد حلول لتمويل التدخلات التي سبق ذكرها.
- دعم التعاون الدولي في مجال الصيانة والترميم في التراث وتبادل الخبرات.
- النظر في التعهد بصيانة هذه المعالم الإسلامية باعتبارها تاريخ مشترك للأمة الإسلامية، (مرفق صورة المذكرة)

المطلوب:

تفضل أصحاب المعالي بالنظر واتخاذ ما يرونه مناسباً في هذا الشأن.

البند الرابع:

مذكرة للعرض على

الاجتماع الوزاري المشترك الثاني

لأصحاب السمو والمعالي وزراء السياحة ووزراء الثقافة

في الدول العربية

بشأن

السياحة المتحفية بالوطن العربي

عرض الموضوع:

- تشير مذكرة وزارة الشؤون الثقافية التونسية إلى أن السياحة المتحفية تنمية وحضارة، ولم يعد دور المتاحف يقتصر على حفظ وجمع وعرض نتاج ماضي الشعوب، ولكن انتقل مفهوم المتحف من المكان الثابت إلى المتحرك فالافتراضي، كما تطور المفهوم إلى مؤسسة ثقافية عمومية في خدمة المجتمع وذلك بحسب تعريف المجلس العالمي للمتاحف، بل أصبح مفهوم المتحف هو أنه مؤسسة ثقافية تفاعلية مع عدد من المؤسسات الاخرى خدمة للتراث.
- تطرقت المذكرة إلى بيان الأهداف من طرح هذا الموضوع المقترح، واختتمت المذكرة بالمقترحات والتوصيات التالية:

- ينبغي رصد وإحصاء ورقمنة المجموعات المتحفية
- احداث قاعدة بيانات رقمية متحفية.
- تطوير الشبكة الرقمية المتحفية وتوظيف الصناعات السمعية البصرية في اعداد مشاريع البرامج العلمية والثقافية للمتاحف.
- تكثيف الانشطة المتحفية الموجهة للجمهور مع التركيز على الجمهور التلميذي
- ايلاء مكانة هامة للمؤسسة المتحفية أثناء إعداد برامج السياسات الإنمائية المحلية والجهوية وكذلك الوطنية.
- العمل على توجيه الاستثمارات المالية واللوجستية العمومية والخاصة نحو المشاريع المرتبطة بالاقتصاد المستدام المرتبط بالتنمية وتثمين الخدمات المتحفية في علاقة بالتنمية السياحية.

- ضرورة التعاون العربي والدولي للتعريف بالتجارب الناجحة بشأن تسخير المؤسسة المتحفية لتحقيق التنمية المستدامة والاستئناس بها والعمل على تطويرها ووضع الثقافة ككل في صميم المناقشات الإنمائية الدولية.
- تعزيز القدرات للعاملين بالمتاحف وتشبيك العلاقات مع المؤسسات الناشطة في قطاع السياحة كوكالات الاسفار والنزل.
- العمل على توحيد المصطلحات الخاصة بالمتحفية والسياسات السياحية الثقافية العربية، واعداد الاطلس العربي والخريطة العربية للمتاحف
- تدريس مادة المتحفية وتشريك الجمهور المدرسي والتلميذي في أنشطة الأنشطة المتحفية.
- التكوين المستمر للأدلاء السياحيين نظرا للدور الأساسي الذي يقومون به في تقديم المادة التراثية سواء كانت في المتاحف أو في المعالم والمواقع.

(مرفق صورة المذكرة)

المطالـوب:

تفضل أصحاب المعالي بالنظر واتخاذ ما يرونه مناسباً في هذا الشأن.

المرفقات

مرفقات البند الأول

- مذكرة الأمانة العامة بشأن تحليل بيانات متابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية.
- تقرير الاجتماع الأول والثاني لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية.

مذكرة الأمانة العامة

للعرض على الاجتماع المشترك الثاني لوزراء السياحة ووزراء الثقافة في الدول العربية

بشأن تحليل بيانات متابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري

والثقافي في الدول العربية

((تونس : 16 أكتوبر 2019))

- منذ إقرار الدورة (24) للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للسياحة بتاريخ 2019/6/23 للتوصيات الصادرة عن الاجتماع الأول لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل المشار إليها، بتاريخ : 3-2019/4/4، حيث ينص القرار على ما يلي:-
- أولاً:** الموافقة على الموضوعات المقترحة التي لها طابع الأولوية في التنفيذ، والواردة في تقرير الاجتماع الأول لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل المشار إليها، والتي تتمثل فيما يلي:-
- تنظيم ملتقى عربي للاستثمار في مواقع التراث الثقافي، ينظم بصورة دورية بالتنسيق مع منظمات العمل العربي المشترك، والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة.
 - تدشين حملة لرفع الوعي بالتراث الحضاري العربي تحت مظلة جامعة الدول العربية، تتضمن إنتاج أفلام وثائقية، وإدماج الشباب العربي والمجتمعات المحلية من خلال حملات توعية تقام في الدول العربية.
 - اعداد برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف المختلفة، وتبادل إيفاد العاملين في المتاحف لفترة تدريبية محددة في احدى الدول العربية للاستفادة من تجربة تلك الدولة في مجالات عدة مثل (ادارة المتاحف، وادارة المجموعات المتحفية، وتصميم وتقديم المعارض واساليب العرض، وتطوير برامج التعليم في الارشاد المتحفي، وبرامج وورش عمل في التربية المتحفية).
 - الاتفاق على رزنامة عربية بالفعاليات السياحية والثقافية على المستوى العربي، وتصميم البرامج التسويقية المناسبة لها.

- العمل على إطلاق وثيقة تفعيل مفهوم الاستدامة للمواقع التراثية والثقافية بالدول العربية.
- دراسة انشاء صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي المسجلة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، على أن تخصص عوائد الصندوق لتمويل مشاريع الإنقاذ والترميم لتلك المواقع بهدف استدامة الحفاظ عليها كجزء من الهوية الثقافية العربية.

ثانياً: دعوة وزارات السياحة والثقافة في الدول العربية إلى ما يلي:-

1. موافاة الامانة العامة للجامعة بالتجارب العملية والملاحظات والمقترحات حول مختلف المحاور التي تضمنتها المبادرة، وذلك في موعد غايته شهرين من تاريخه.
2. تسمية ضابط اتصال في كل وزارة لمتابعة تنفيذ المبادرة وموافاة الامانة العامة بأسمائهم ووسائل الاتصال المتاحة بهم.
3. موافاة الامانة العامة خلال شهرين من تاريخه بأهم الفعاليات الوطنية ومكوناتها في مجال السياحة الثقافية خلال عام 2019.
4. موافاة الامانة العامة بمقترحات لمسارات سياحية ثقافية محددة تربط الدول العربية (طرق التجارة، طرق الحج، مسارات العواصم التاريخية...) تمهيداً لمناقشتها في الاجتماع القادم لفريق العمل.
5. تخصيص عام 2020 للتوعية بالتراث الحضاري العربي، على أن تخصص كل دولة نسبة من المحتوى في حملات وفعاليات وبرامج التوعية للتراث في البلدان العربية الأخرى .
6. استطلاع مرئيات الدول العربية والصناديق العربية المتخصصة واليونسكو بشأن إنشاء صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي وآليات تمويله والبدائل المتاحة له وطرح هذا الموضوع ضمن أعمال منتدى الاستثمار للتراث الحضاري والثقافي.

ثالثاً: تكليف المنظمة العربية للسياحة بالتنسيق مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للمتاحف (أيكوم العربية) لتطوير وتنفيذ برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف المختلفة.

رابعاً: الطلب من المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي في مملكة البحرين موافاة الأمانة العامة بما يلي:-

1. تصور مقترح بشأن الملتقى العربي للاستثمار (B2B) في مواقع التراث الثقافي على أن تقوم الأمانة العامة بتعميمه على الدول العربية ودعوتها لتقديم ملاحظاتها حول المقترح خلال شهرين من تاريخه، تمهيداً لعرضه على الاجتماع المشترك الثاني لأصحاب المعالي وزراء السياحة ووزراء الثقافة في الدول العربية (تونس: 2019).
2. إعداد مشروع وثيقة الاستدامة للمواقع التراثية والثقافية في الدول العربية وموافاة العامة به تمهيداً لعرضه على الاجتماع المشترك المشار إليه أعلاه.

- فيما يتعلق بالفقرة ثانياً أعلاه: قامت الأمانة العامة بتفريغ وتحليل البيانات التي تلقتها من الدول وتحديد نسبة الاستجابة في كل موضوع على حدة على النحو التالي:-

1. موافاة الامانة العامة للجامعة بالتجارب العملية والملاحظات والمقترحات حول مختلف المحاور التي تضمنتها المبادرة، وذلك في موعد غايته شهرين من تاريخه.

في مجال السياحة: تلقت الأمانة العامة عدد (3) ردود فقط من : هيئة البحرين للسياحة والمعارض بمملكة البحرين - الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة العربية السعودية- وزارة الثقافة/ هيئة السياحة في جمهورية العراق بنسبة استجابة **14.3%**

في مجال الثقافة: تلقت الأمانة العامة عدد (2) ردود فقط من وزارة الثقافة في جمهورية العراق وجمهورية مصر العربية بنسبة استجابة **9.5%**

2. تسمية ضابط اتصال في كل وزارة لتابعة تنفيذ المبادرة وموافاة الأمانة العامة بأسمائهم ووسائل الاتصال المتاحة بهم.

في مجال السياحة: تلقت الأمانة العامة عدد (5) ردود فقط من : المملكة العربية السعودية ، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، ودولة الكويت، وجمهورية مصر العربية. بنسبة استجابة **23.8%**

في مجال الثقافة: تلقت الأمانة العامة عدد (4) ردود فقط من: المملكة الأردنية الهاشمية، مملكة البحرين ، دولة قطر ، جمهورية مصر العربية، بنسبة استجابة

19.1%

(مرفق قائمة بضباط الاتصال في الدول العربية)

3- موافاة الأمانة العامة خلال شهرين من تاريخه بأهم الفعاليات الوطنية ومكوناتها في

مجال السياحة الثقافية خلال عام 2019 .

في مجال السياحة: لم تتلق الأمانة العامة ردوداً فقط بنسبة استجابة 0%

وفي مجال الثقافة: تلقت الأمانة العامة عدد (3) ردود من: المملكة الأردنية الهاشمية،

ومملكة البحرين، ودولة الكويت، بنسبة استجابة 14.3%

4. موافاة الأمانة العامة بمقترحات مسارات سياحية ثقافية محددة تربط الدول العربية

(طرق التجارة، طرق الحج، مسارات العواصم التاريخية...) تمهيداً لمناقشتها في الاجتماع

القادم لفريق العمل.

5. تخصيص عام 2020 للتوعية بالتراث الحضاري العربي، على أن تخصص كل دولة نسبة من

المحتوى في حملات وفعاليات وبرامج التوعية للتراث في البلدان العربية الأخرى.

في مجال السياحة: لم تتلق الأمانة العامة ردوداً فقط بنسبة استجابة 0%

وفي مجال الثقافة: تلقت الأمانة العامة عدد (2) ردود من: المملكة الأردنية الهاشمية،

ومملكة البحرين ، بنسبة استجابة 9.5%

6. استطلاع مرنيات الدول العربية والصناديق العربية المتخصصة واليونسكو بشأن إنشاء

صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي وآليات تمويله والبدائل المتاحة له وطرح هذا الموضوع

ضمن أعمال منتدى الاستثمار للتراث الحضاري والثقافي.

في مجال السياحة: لم تتلق الأمانة العامة ردوداً فقط بنسبة استجابة 0%

في مجال الثقافة: تلقت الأمانة العامة رداً واحداً فقط من مملكة البحرين ، بنسبة استجابة

4.8%

متوسط نسبة الاستجابة :

في مجال السياحة: 7.6% في مجال الثقافة: 11.4%

- وبصفة عامة يتبين من حجم الردود أعلاه التي تلقتها الأمانة العامة، مدى رغبة الدول العربية في العمل على تفعيل مبادرة التكامل وذلك خلال فترة (الثلاثة أشهر السابقة منذ 2019/6/23 وحتى 2019/9/29).

فيما يتعلق بالفقرة ثالثاً أعلاه:

هناك استجابة وتحرك فوري من المنظمة العربية للسياحة بالتواصل مع المنظمة العربية للمتاحف (أيكوم العربية) لإعداد مشروع تطوير وتنفيذ برنامج تدريبي عربي في مجالات المتاحف، ووضع رؤية موحدة لخطة استراتيجية عربية لتنفيذ المشروع .
(مرفق نسخة من المشروع)

وقد تلقت المنظمة العربية للسياحة من المنظمة العربية للمتاحف ، مقترح الدورات التدريبية ، وتم تعميمها على الدول العربية (سياحة - ثقافة) لاختيار البرامج المناسبة .
(مرفق نسخة من الدورات التدريبية)

فيما يتعلق بالفقرة رابعاً أعلاه:

لا توجد استجابة من المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي بمملكة البحرين رغم المذكرات المباشرة الموجهة من إدارة الثقافة بالأمانة العامة إلى مديرة المركز، ورغم مذكرات إدارة السياحة إلى هيئة البحرين للسياحة والمعارض التي تتواصل مع المركز.

- وفي ضوء ما سبق، ترى الأمانة العامة ضرورة واستكمال الردود السياحية والثقافية من قبل الدول العربية حتى يتسنى البدء في التنفيذ العملي للمجموعة الأولى من الموضوعات ذات الأولوية (6 موضوعات)، ومن ثم إعادة اختيار مجموعة ثانية من الموضوعات ذات الأولوية في التنفيذ وعددها (45) موضوع والتي تتطلب العمل العربي المشترك من قبل (21) دولة عربية.

والأمر معروض على حضراتكم لاتخاذ ما ترونه مناسباً في هذا الشأن.

**أسماء ضباط الاتصال في (وزارات/ هيئات) السياحة والثقافة لتابعة تنفيذ مبادرة
التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية**

وزارات/ هيئات الثقافة	وزارات/ هيئات السياحة	الدولة
<p>- الاستاذة/ حنان دغمش مديرة مديرية التراث خضوي: 00962799057003 تلفاكس: 00962661002 بريد الكتروني: hanan.dogmosh@culture.gov.jo</p>		الأردن
<p>- سعادة الشيخة/ هلا بنت محمد آل خليفة مدير عام الثقافة والفنون تليفون مكتب: (+97317298826) (97317298806) البريد الإلكتروني: hala@culture.gov.bh - سعادة الشيخ/ خليفة بن أحمد آل خليفة مدير إدارة الآثار والمتاحف تليفون مكتب: +97317298701 البريد الإلكتروني: k.alkhalifa@culture.gov.bh</p>		الإمارات البحرين

الدولة	وزارات/ هيئات السياحة	وزارات/ هيئات الثقافة
تونس		السيدة/ فائقة المواني مديرة التعاون الدولي والعلاقات الخارجية الهاتف: 0021671562759 البريد الإلكتروني: laouanifaika0@gmail.com
الجزائر		
جيبوتي		
السعودية	- الأستاذ/ ماجد بن سعود المطيري رئيس قسم التنسيق والعلاقات بإدارة التعاون الدولي بالهيئة العامة للسياحة جوال: +966505298877 هاتف: 8808483 بريد الكتروني: mutirim@scth.gov.sa	
السودان	- السيد/ عثمان الإمام محمد مدير الإدارة العامة للسياحة ت: +249922364525 البريد الإلكتروني: Osmanelemami@gmail.com	
العومال		

الدولة	وزارات / هيئات السياحة	وزارات / هيئات الثقافة
العراق	- السيد / مكتب رئيس هيئة السياحة البريد الإلكتروني: mofficetour@gmail.cpm	
عمان		
فلسطين		- السيدة / مريم أحمد العلي وزارة الثقافة والرياضة هاتف: 0097455011717 بريد الإلكتروني: malalaa@mcs.gov.qa
قطر		
البحرين		
الكويت	- السيدة / عذاري خضر الصالح - وزارة الإعلام - قطاع السياحة رئيس قسم البحوث والدراسات تليفون: 0096597892078 البريد الإلكتروني: mci2004@hotmail.com	
لبنان		
ليبيا		

وزارات / هيئات الثقافة	وزارات / هيئات السياحة	الدولة
<p>- الأستاذ/ محمد عادل مكتب وزير الثقافة موبايل: 01226436470</p>	<p>- الأستاذة/ ريهام سعيد معاون وزيرة السياحة موبايل: 01001513073 - الأستاذ/ أحمد نبيل معاون معالي وزيرة السياحة موبايل: 01006867822 الفاكس: 26859551-37766500 (00202)</p>	<p>مصر</p>
		المغرب
		موريتانيا
		اليمن



المنظمة العربية للسياحة



جامعة الدول العربية

الإمانة العامة



تهدي الأمانة العامة للمنظمة العربية للسياحة أطيب تحياتها إلى (القطاع الإقتصادي - إدارة السياحة) الأمانة العامة بجامعة الدول العربية

إشارةً إلى مذكرتكم الواردة إلينا رقم ٥/٣٦٣٢ وتاريخ ٩ يوليو ٢٠١٩م بخصوص قرار المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للسياحة في دورته (٢٤) بتاريخ ٢٣/٠٦/٢٠١٩م بشأن البند الثاني (متابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية) وتكليف المنظمة العربية للسياحة بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للمتاحف (إيكوم العربية) لتطوير وتنفيذ برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف المختلفة. يسعد المنظمة أن ترفق لكم (مشروع تطوير وتنفيذ برنامج تدريبي عربي في مجالات المتاحف). أملين التكرم بالإطلاع عليه والأخذ بالعلم بأنه جاري المتابعة مع المنظمة العربية للمتاحف (إيكوم العربية) لأخذ رؤيتها، ومن ثم عقد إجتماع تحت مظلة جامعة الدول العربية لوضع رؤية موحدة لخطة إستراتيجية عربية لتنفيذ المشروع.

وتفتكم الأمانة العامة للمنظمة العربية للسياحة هذه الفرصة لتعرب لكم عن فائق تقديرها وإحترامها،،،

٧/١٨



المملكة العربية السعودية - ص.ب ٧٧١ جدة ٢١٤٢١ هاتفنا: +٩٦٦ ١٢ ٦٩٤٢٢٣٣ فاكس: +٩٦٦ ١٢ ٦٩٤١٨١٨
Saudi Arabia - Jeddah - P.O.Box: 771 Jeddah 21421 Tel : +966 12 6942233 Fax : +966 12 6941818



<http://www.facebook.com/arabtourismorg>



info@atoorg.org

www.atoo.org



مشروع تطوير وتنفيذ برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف

مقترح مقدم

من

المنظمة العربية للسياحة

للتعاون مع

المنظمة العربية للمتاحف

بالتنسيق مع

إدارة النقل والسياحة

(الأمانة العامة لجامعة الدول العربية)



مقدمة عن المشروع:-

من خلال مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية والتوصيات المنبثقة عن الإجتماع الأول لوزراء السياحة العرب المشار لهم بخصوص هذا الشأن وبالتحديد الفقرة الثالثة الخاصة بتكليف المنظمة العربية للسياحة بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للمتاحف (ايكوم العربية) لتطوير وتنفيذ برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف.

وحيث أن التدريب والتعليم هما الطريق الوحيد للبقاء والإستمرار والتطوير ومن هذا المنطلق فهناك ضرورة وضع برامج تدريب وتأهيل من خلال مقترح مشروع تدريب ليكون مهمته الرئيسية هي نشر ثقافة جودة وتحسين وإدارة المتاحف إلى أن يصبح المشروع هو بيت الخبرة والتدريب والتأهيل في مجال إدارة المتاحف بالوطن العربي وبما يتوافق مع النظم والمعايير الإقليمية والعالمية في قطاع المتاحف.

ويعمل المشروع ككيان واحد يجمع جميع أنشطة التدريب والتعليم والإستشارات تحت إطار موحد متكامل والذي يتيح التعامل مع الهيئات المحلية والإقليمية والعالمية والجهات البحثية لنقل المعلومات والتكنولوجيا المختلفة وتبني وإنتقاء أفضل طرق تطبيق التدريب والتعليم من خلال إستراتيجية موحدة في الوطن العربي.

رؤية المنظمة للمشروع:-

تتقدم المنظمة العربية للسياحة بمقترح مشروع وضع برنامج تدريب وتأهيل لقطاع المتاحف ليكون بمثابة بيت للخبرة والاختصاص في كافة مجالات الخدمة والإدارة في المتاحف و للقطاع السياحي والمنشآت العاملة بالسياحة للعرض علي المنظمة العربية للمتاحف و تحت مظلة جامعة الدول العربية بمقترح بحيث يشرف على إدارة المشروع نخبة من المتخصصين والإستشاريين في مختلف مجالات الجودة ذات التخصص من المنظمين، ومن الممكن الاستعانة بإحدى بيوت الخبرة العربية الأخرى المتخصصة في التدريب والتعليم كالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري (معهد الإنتاجية والجودة).

الأسباب التي دعت الحاجة للتقدم بهذا المقترح:-

1. مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية والتوصيات المنبثقة عن الإجتماع الأول للوزراء العرب المشار لهم بخصوص هذا الشأن وبالتحديد الفقرة الثالثة الخاصة بتكليف المنظمة العربية للسياحة بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للمتاحف (ايكوم العربية) لتطوير وتنفيذ برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف.
2. وضع خطة شاملة للتطوير والتنمية المستدامة لقطاع المتاحف.
3. تجميع وتوحيد الأعمال بالجهات العربية العاملة في مجالات المتاحف تحت مظلة عربية واحدة.
4. وجود كيان موحد مخول له صلاحية تقديم البرامج التعليمية والتدريبية والإستشارية في قطاع المتاحف بالوطن العربي ككل ويجتمع بها المدربين والخبراء وتكون لها المرجعية أمام الجهات المختلفة العاملة بالمجال.
5. توافر قاعدة بيانات وبنك معلومات بأنشطة التعليم والتدريب والإستشارات لقطاع المتاحف بالوطن العربي.
6. وجود جهة إقليمية تصدر رخص مزاولة المهنة للعاملين بالقطاع المتاحف ومتوافقة مع المعايير.

هدف المشروع:-

نشر ثقافة إدارة وتطوير قطاع المتاحف وأهمية التدريب والتعليم والإستشارات في هذا القطاع والإرتقاء بأنشطة وقطاع المتاحف وتنمية الموارد البشرية العاملة به بجودة عالية والتميز بالوطن العربي وكافة قطاعاته الحكومية والخاصة والوصول بها إلى أعلى مستوياتها لتتوافق مع النظم والمعايير الدولية والعالمية والإرتقاء بقدرات وإمكانات الحكومات والهيئات والمؤسسات والأفراد العاملة في القطاع المتاحف.

- الإستراتيجية العامة للمشروع :** والتي سيعمل المشروع على تنفيذها وفقاً لخطة إستراتيجية موحدة وهي :-
- العمل على تنمية قطاع المتاحف من خلال التوحيد لمفاهيم التدريب والتعليم والإستشارات في أطر موحدة.
 - خلق مجتمع عربي إنتاجياً كان أو خدمياً ، حكومي أو خاص على دراية كاملة بمفاهيم التميز السياحي وإدارة المتاحف المتوافقة مع المعايير الدولية والعالمية.
 - تطوير أدوات ووسائل التدريب والتعليم في قطاع المتاحف بين العاملين بالقطاع وفي كافة مجالاته ومستوياته.
 - إعداد كوادر بشرية مؤهلة ومدربة ومتعلمة في كافة المجالات وكافة قطاعات العمل بالمتاحف .
 - توعية وإمداد المجتمع العربي بكافة المستجندات في عالم الإدارة والجودة والتميز بالمتاحف وتطبيقاته.
 - التطوير والتحسين المستمر في القطاعات المختلفة للمتاحف.
 - العمل على توفير البيانات والمعلومات الخاصة بقطاع المتاحف.
 - مساعدة القطاع الخاص أو الحكومي في مجال لتطوير الأداء.
 - تقييم وإعتماد الجهات العاملة في قطاع المتاحف سواء الحكومي أو الخاص.
 - دعم سياسات الجامعة العربية لخدمة القرارات الإستراتيجية للمتاحف.
 - تقديم المسارات الدراسية في المجال المتاحف لتواكب التحديات المستقبلية بحيث تكون مكتملة لما هو متواجد من بنية تحتية دراسية في المجال.

الجهات المستفيدة من المشروع :-

- الوزارات العربية والحكومات والمؤسسات الحكومية التابعة لها.
- كافة قطاعات المجتمع المدني متمثلة في القطاعات الخدمية والصناعية الخاصة والحكومية العاملة بالقطاع المتاحف والمستفيدة منه.
- الشركات والمؤسسات التدريبية والإستشارية ومقدمي الخدمات التدريبية والإستشارية لقطاع المتاحف.
- المعاهد والكلية التعليمية في مجال القطاع السياحي والمتاحف .
- الأفراد العاملون في مجالات التدريب والتعليم (المدربين / المحاضرين) في القطاع السياحي والمتاحف.
- جميع المؤسسات والشركات الراغبة في تنفيذ الإستشارات لها وكذلك الراغبين في تدريب وتعليم الأفراد العاملين لديها لرفع كفاءتهم وتنمية مواردها البشرية.
- الأفراد الراغبين في التدريب والتعليم.

**** الأنشطة الرئيسية للمشروع ****

- التدريب.
- الإستشارات والدعم الفني.
- جوائز التميز.
- التعليم.
- التنافسية والإحصاء.
- التطوير والجودة.

**** الأنشطة التفصيلية للمشروع ****

- يتضمن المشروع إنشاء وإدارة وتشغيل عدة مجالات هي:
- (١) التعليم والدراسات العليا بمجالات القطاع السياحي.
 - (٢) الإستشارات والدعم الفني للمؤسسات العاملة بقطاع المتاحف.
 - (٣) الخدمات التدريبية لقطاع المتاحف.
 - (٤) جوائز التميز بقطاع المتاحف.
 - (٥) وضع خطة للتدريب والتعليم في قطاع المتاحف والتي تتوافق مع الخطط الموضوعة من قبل المنظمات العربية بهدف توحيد المفاهيم ووضع الأطر الرئيسية للتدريب والتعليم للعاملين بقطاع المتاحف.

- (٦) دراسة وإقترح السياسات والإستراتيجيات لكافة القطاعات العاملة بالمتاحف للإرتقاء بمستوى المتاحف والعاملين بها بما يحقق الإستدامة والقدرة التنافسية.
- (٧) تطوير وتحديث المناهج التدريبية والتعليمية الخاصة بالأنشطة المتاحة في قطاع المتاحف وفقا لأسس ومعايير الجودة والتميز.
- (٨) إعداد وتأهيل الكوادر العاملة بالمتاحف من كافة القطاعات.
- (٩) تنظيم الدورات التدريبية والتأهيلية والدراسات العلمية والعملية للعاملين في المجال المتاحف في كل القطاعات الإنتاجية والخدمية لرفع كفاءاتهم وتطويرهم.
- (١٠) وضع خطط العمل للتطوير والتحسين المستمر لمتطلبات ومعايير الإستشارات والدعم الفني بالمتاحف بما يتوافق مع المستجدات الدولية.
- (١١) رصد ومتابعة مؤشرات تنفيذ البرامج التعليمية وأنشطة التدريب في جميع الوحدات الحكومية والإنتاجية والخدمية العاملة بقطاع المتاحف.
- (١٢) المواومة المستمرة بين المتطلبات والنظم المحلية والإقليمية مع المتطلبات الدولية في مجال التميز في الجودة واقتراح الآليات اللازمة لتحقيق هذه المواومة.
- (١٣) تجميع وتبويب وتحديث المعلومات لكافة القطاعات المعنية بالمتاحف، مع إنشاء وتشغيل شبكة معلومات لتوفير أحدث الإصدارات الخاصة بها لمختلف القطاعات المعنية.
- (١٤) التنسيق والتعاون لتبادل الخبرات مع الحكومات والوزارات والهيئات والجامعات والجهات المحلية والإقليمية والدولية العاملة بالمتاحف وتوقيع إتفاقيات وبروتوكولات التعاون لدعم القدرات للحكومات وللأفراد والوحدات الإنتاجية والخدمية في مجالات المتاحف المختلفة.
- (١٥) متابعة الإلتزام بتنفيذ قوانين الملكية الفكرية المرتبطة بمجالات التعليم والتدريب والإستشارات بقطاع المتاحف.
- (١٦) إجراء الدراسات والبحوث في مجالات المتاحف المختلفة وتقديم مقترحات لتطوير وسائل التحفيز لتبني المعايير الدولية للجودة والإلتزام بمواثيق الممارسات الأخلاقية.
- (١٧) تقييم مقدمي الخدمات للمتاحف من قبل المراكز والأنشطة المرتبطة بها طبقا للمؤشرات والمعايير الموضوعية في هذا الشأن وفقا للمرجعيات العالمية.
- (١٨) العمل على أن يكون المشروع هو بيت الخبرة العربي وكيان للمعرفة بكل ما يتصل بالمعلومات الخاصة بمجالات المتاحف المتاحة محليا وإقليميا ودوليا.
- (١٩) إنشاء مركز للتوثيق العلمي والترجمة والنشر يعمل كبنك للمعلومات فيما يخص نظم المتاحف.
- (٢٠) إنشاء المعايير لمزاولة مهن قطاع المتاحف وفقا للمرجعيات الدولية والعمل علي نشرها بالمجتمع العربي وكذلك منح الشهادات والرخص المهنية للعاملين بالقطاع للعمل من خلالها داخل قطاع المتاحف.
- (٢١) وضع نظام لتشجيع تسجيل عضوية الحكومات والشركات والمؤسسات والأفراد بالمشروع بغرض الاستفادة من أنشطة المشروع والمعلومات المتاحة طبقا للقواعد التي يضعها المشروع.
- (٢٢) مشاركة القطاعات الحكومية والقطاعات الخاصة من خلال إنشاء فروع أو مراكز تخصصية تدريبية في الدول العربية.

المحاور الأساسية والأفكار المقترحة لمشروع تطوير المتاحف:-

- دراسة مناهج تطوير المتاحف وفق دراسات ومعايير حديثة.
- التسجيل والتوثيق الأثري وأهميته في المتاحف والمواقع الأثرية.
- القواعد الأساسية في إدارة المتاحف والمواقع الأثرية.
- أسس علم التطوير المتحفي الحديث والبحث العلمي في مجال المتاحف.
- العلاقات والتبادلات الثقافية في علم المتاحف و الإختصاصات المختلفة في إدارتها من أجل الحفاظ المستدام على التراث الحضاري.
- كيفية القيام بأعمال التسجيل والتوثيق الأثري والعرض المتحفي وإعداد بطاقات العرض في لوحات العرض بالطرق العلمية الحديثة.
- شرح قوانين الآثار.
- وأعمال تأمين المتاحف وكيفية تأمين القطع الأثرية والحفاظ عليها.





المنظمة العربية للسياحة



جامعة الدول العربية

الأمانة العامة



تهدي الأمانة العامة للمنظمة العربية للسياحة أطيب تحياتها إلى إدارة النقل والسياحة "جامعة الدول العربية"

وإشارة لمذكرتها رقم ٥ / ٤٥٢٩ بتاريخ ٠١ / ٠٩ / ٢٠١٩م بخصوص قرار المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للسياحة في دورته (٢٤) بتاريخ ٢٣ / ٦ / ٢٠١٩م وإيماءاً لمذكرتنا برقم ٢٠١٩ / ٢٣٦ بتاريخ ١٨ / ٧ / ٢٠١٩م بشأن متابعة توصيات الاجتماع الأول لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي الدول العربية والتي تنص على تكليف المنظمة العربية للسياحة بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للمتاحف (ايكوم العربية) لتطوير وتنفيذ برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف.

يسعد المنظمة العربية للسياحة أن تفيد إدارتكم الموقرة بأنها قد قامت بالتواصل مع المنظمة العربية للمتاحف (ايكوم العربية) حول تنفيذ عدد من البرامج التدريبية في مجال المتاحف المختلفة، والتي أبدت استعدادها للتعاون مع المنظمة العربية للسياحة لتنفيذ هذه البرامج. عليه تأمل المنظمة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - إدارة النقل والسياحة الإطلاع على مقترح الدورات التدريبية من المنظمة العربية للمتاحف وتعميمها على الدول بغرض اختيار البرامج المناسبة ومن ثم اختيار الخبراء الملائمين لتنفيذ الدورات التدريبية.

وتغتنم الأمانة العامة للمنظمة العربية للسياحة هذه المناسبة

لتعرب لكم عن فائق تقديرها واحترامها،،،



المملكة العربية السعودية - ص.ب ٧٧١ جدة ٢١٤٢١ هاتف: ٩٦٦ ١٢ ٦٩٤٢٣٣٣ فاكس: ٩٦٦ ١٢ ٦٩٤١٨١٨
Saudi Arabia - Jeddah - P.O.Box: 771 Jeddah 21421 Tel : +966 12 6942233 Fax : +966 12 6941818



<http://www.facebook.com/arabtourismorg>



info@atoorg.org



الأمانة العامة

3 / 1657

الرقم: 12 SEP 2019
التاريخ:

هام عاجل

**تهدي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي-إدارة السياحة)
أطيب تحياتها إلى المندوبية الدائمة الموقرة،،**

تنفيذاً لقرار المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للسياحة في دورته (24) بتاريخ 2019/6/23، والتي أقر فيها توصيات الاجتماع الأول لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي للدول العربية، والتي تنص على:
" تكليف المنظمة العربية للسياحة بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للمتاحف (أيكوم العربية) لتطوير وتنفيذ برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف "

وفي هذا الخصوص تلقت الأمانة العامة من المنظمة العربية للسياحة ما يفيد باستعداد وترحيب المنظمة العربية للمتاحف (أيكوم العربية) بالتعاون لتنفيذ هذا البرنامج .

تأمل الأمانة العامة الاطلاع على مقترحات الدورات التدريبية (المرفق صورتها) المقدمة من المنظمة العربية للمتاحف(أيكوم العربية) واختيار البرامج التدريبية المناسبة بالسرعة الممكنة، وموافاة الأمانة العامة بها، ليتسنى اختيار الخبراء الملائمين لتنفيذ تلك الدورات التدريبية، وتحديد موعد ومكان عقد كل من تلك البرامج التدريبية.

برجاء التكرم بإحالة هذا الموضوع والمرفقات إلى الجهات المعنية بأمور السياحة في دولكم الموقرة للتفضل بالإحاطة واتخاذ ما يلزم .

وتغتنم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي - إدارة

السياحة) هذه المناسبة لتعرب عن فائق تقديرها،



اقتراح برنامج لتدريب كوادر وموظفي المتاحف والتراث الثقافي

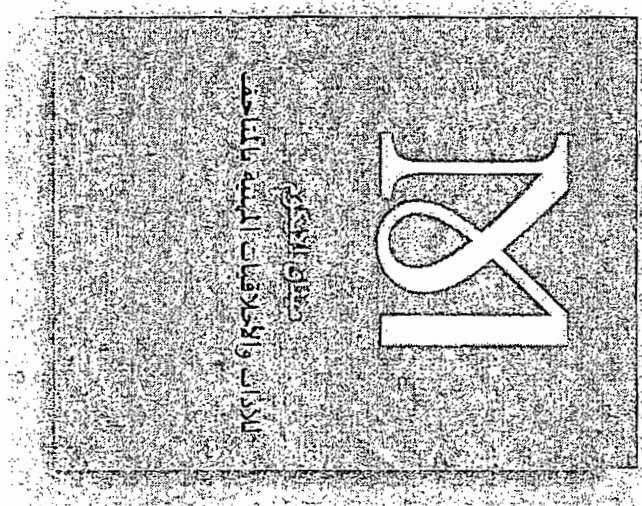
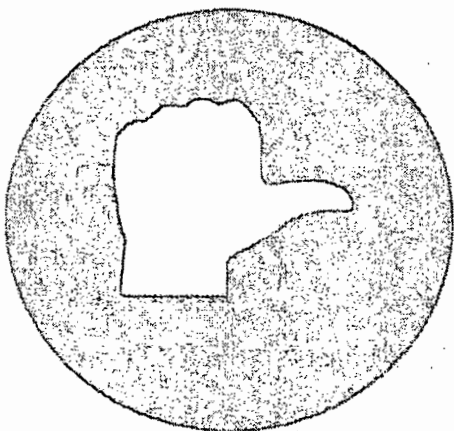
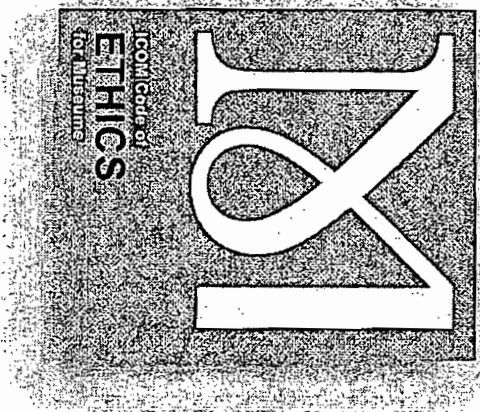
لقيادة الأطر العاملين بالدوائر الثقافية الوطنية (متاحف حكومية وخاصة، مباني تاريخية، معارض فنية، مواقع أثرية، مكتبات، أرشيف) ورجال الجمارك وشرطة الحدود

أهمية مواضيع التدريب المقترحة:

قضايا يفرضاها الوضع الأمني الراهن في بلداننا العربية، الذي يتميز بعدم الاستقرار وبتهديد متواصل لممتلكاتنا الثقافية الوطنية. من تم يتعين تكوين موظفي الدوائر الثقافية ورجال الجمارك والحدود اكتساب المهارات والآليات التي يتطلبها صون وحماية الممتلكات الثقافية خلال الأزمات.
كما تشكل هذه الورشات فرصة ملائمة لتوفير التعليم المستمر والتطوير المهني لكافة موظفي المتاحف والدوائر الثقافية بهدف الحفاظ على فعالية أدائهم المهني.

حماية التراث الثقافي الوطني

الأداب والأخلاقيات المهنية لموظفي المتاحف «ميثاق الأخلاقيات للمجلس الدولي للمتاحف»

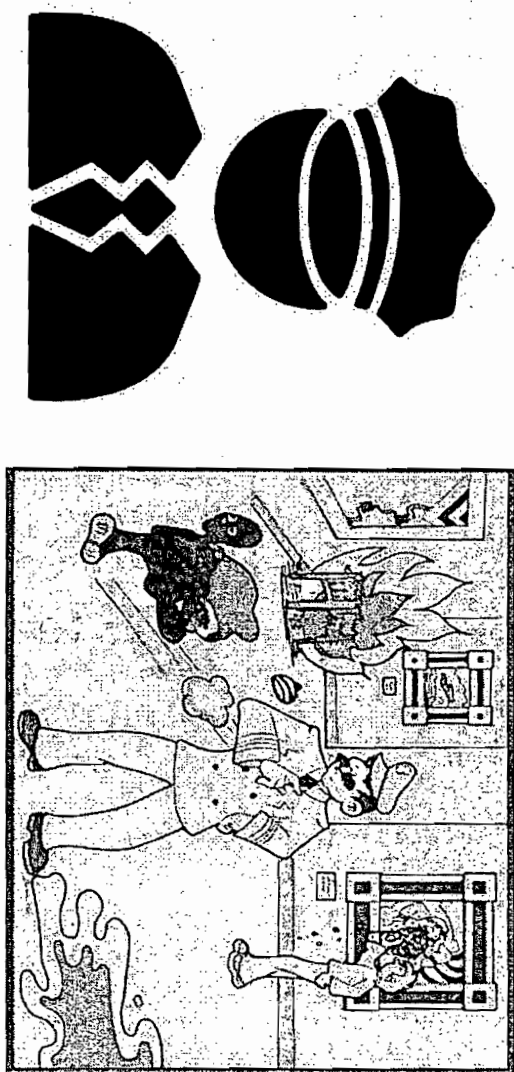


الفئة المستهدفة:

الأطر العاملين بالدوائر الثقافية الوطنية: متاحف حكومية، متاحف خاصة، أصحاب المجموعات المتحفية الخاصة، المبانى التاريخية والمواقع الأثرية، أطر المعارض فنية، المكتبات، الأرشيف

حماية التراث الثقافي الوطني

الأمن داخل المتاحف والمعارض الفنية

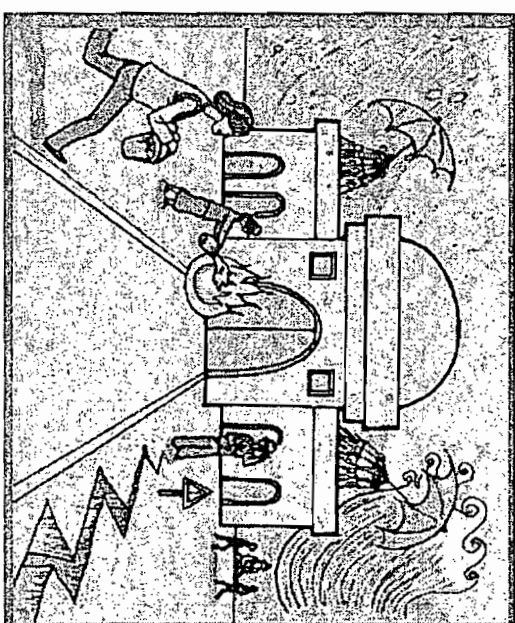
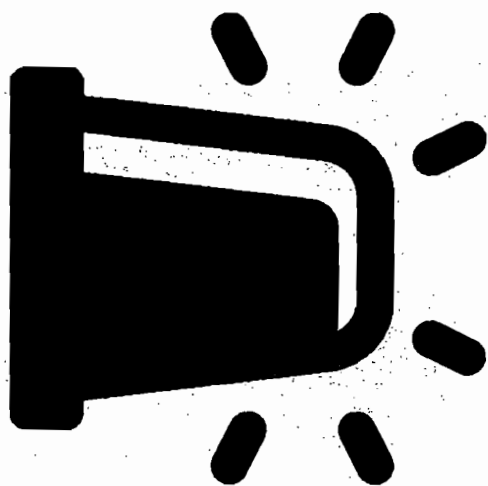


الفئة المستهدفة:

الأطر العاملين بالدوائر الثقافية الوطنية: متاحف حكومية، متاحف خاصة، اصحاب المجموعات المتحفية الخاصة، المبانى التاريخية والمواقع الأثرية تاريخية، أطر المعارض فنية، المكتبات، الأرشيف

حماية التراث الثقافي الوطني

إدارة الكوارث في المتاحف والمعارض الفنية

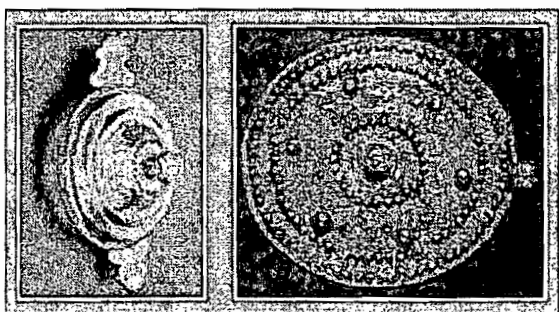


الفئة المستهدفة:

الأطر العاملين بالدوائر الثقافية الوطنية: متاحف حكومية، متاحف خاصة، أصحاب المجموعات المتحفية الخاصة، المباني التاريخية والمواقع الأثرية، أطر المعارض الفنية، المكتبات، الأرشيف

حماية التراث الثقافي الوطني

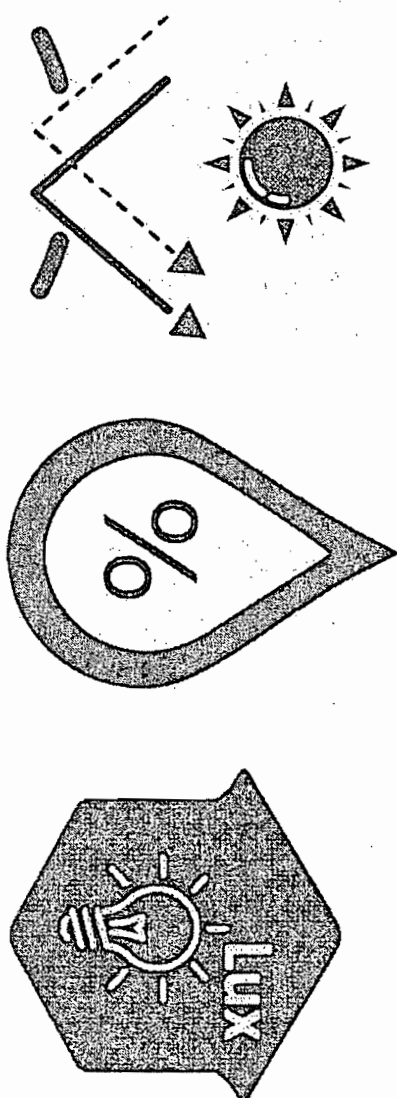
معايير الجرد والتوثيق العلمي للتحف الفنية



الفئة المستهدفة:

الأطر العاملين بالرواثر الثقافية الوطنية: متاحف حكومية، متاحف خاصة، أصحاب المجموعات المتحفية الخاصة، الماني التاريخية والمواقع الأثرية

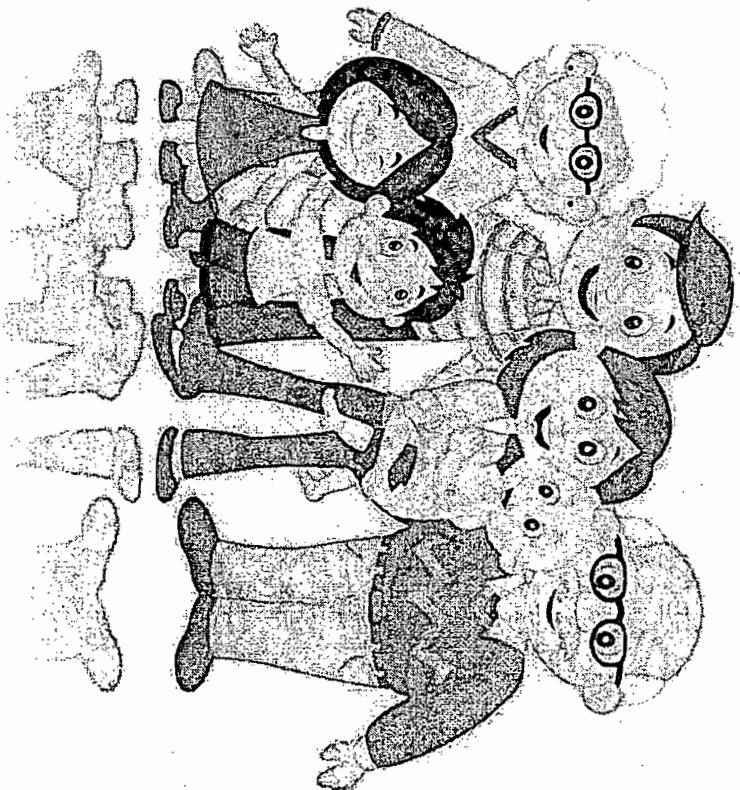
الصيون الوقائي للمجموعات والقطاع المتحفية



الفئة المستهدفة:

الأطر العاملين بالدوائر الثقافية الوطنية: متاحف حكومية، متاحف خاصة، أصحاب المجموعات المتحفية الخاصة، المياني التاريخية والمواقع الأثرية، أطر المعارض فنية، المكتبات، الأرشيف

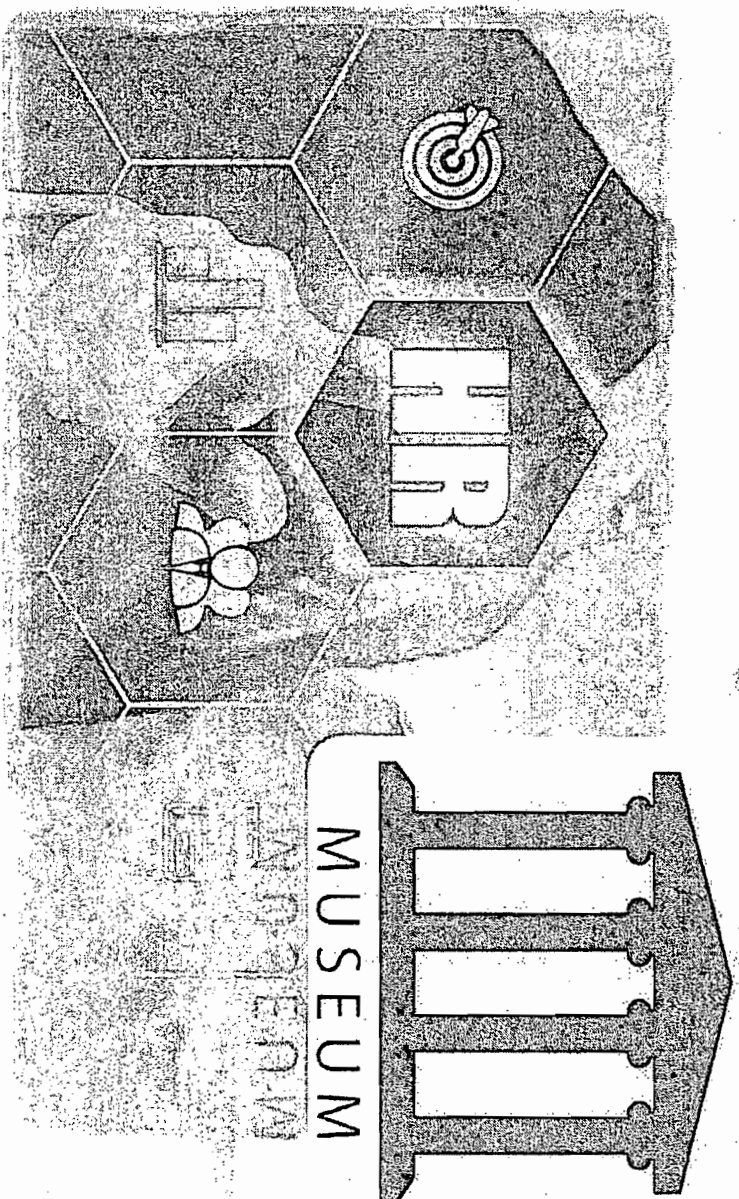
تنشيط الفضايات المتحفية



الفئة المستهدفة:

الأطر العاملين بالدوائر الثقافية الوطنية: متاحف حكومية، متاحف خاصة، المباني التاريخية
والمواقع الأثرية.

إدارة المتاحف

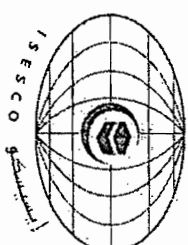
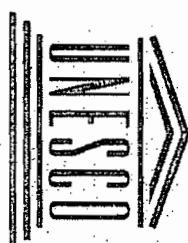


الفئة المستهدفة:

الأطر العاملين بالدوائر الثقافية الوطنية: متاحف حكومية: متاحف خاصة، المتاحف التاريخية والمواقع الأثرية

البنية التنظيمية للمؤسسات الدولية المهتمة بالتأليف والتراث الثقافي

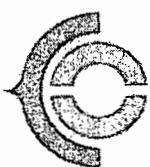
ICOM
international
council
of museums



ICOM
international
council
of museums
المنظمة العربية للمتاحف
ICOM ARAB



WORLD DISTANCE ORGANIZATION
ORGANISATION MONDIALE DES DOJANES



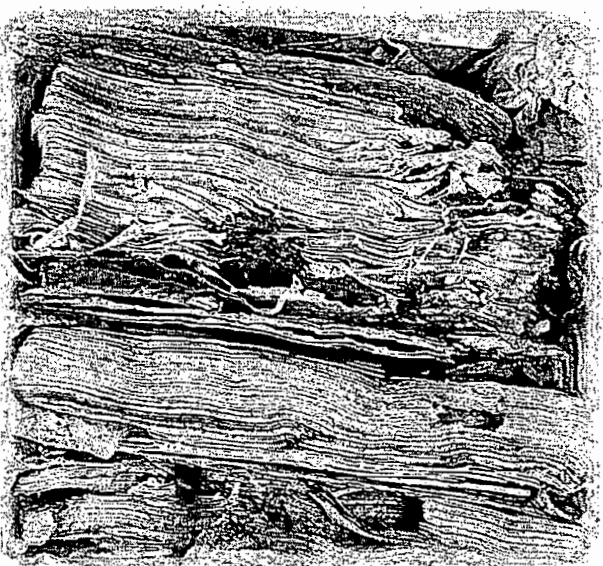
الفئة المستهدفة:

الأطراف العاملة بالدوائر الثقافية الوطنية: متاحف حكومية، متاحف خاصة، أصحاب المجموعات
للتحفية الخاصة، المبانى التاريخية والمواقع الأثرية، أطر المعارض الفنية، المكتبات، الأرشيف
رجال الحمارك وشركة الحدود

ICOM
ARAB

التدابير العملية والقانونية لمكافحة الإتهجار غير المشروع بالمتلكات الثقافية

حماية التراث الثقافي الوطني



الفئة المستهدفة:

رجال الحمارك وشركة الحدود

الأطر العاملين بالدوائر الثقافية الوطنية: متاحف حكومية، متاحف خاصة، أضرحة المجموعات المتحفية الخاصة، المباني التاريخية والمواقع الأثرية، أطر المعارض الفنية، المكتبات، الأرشيف



الأمانة العامة

ج 16-15 / 01/(04/19)01 - ت (0224)

الاجتماع الأول

لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة
والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية
(مقر الأمانة العامة للجامعة: 3-4/4/2019)

التقرير والتوصيات

موقع جامعة الدول العربية
www.leagueofarabstates.net

البريد الإلكتروني للإدارة
tratou.dept@las.int

”ملحوظة“

يمكن الحصول على نسخ إضافية من وثائق الاجتماع
بالدخول على البوابة الإلكترونية لجامعة الدول العربية
على الرابط التالي: - www.leagueofarabstates.net
وحسب التسلسل التالي
المجالس الوزارية - المجلس الوزاري العربي للسياسة - لجان المجلس
عام 2019 - تقارير



الأمانة العامة

الاجتماع الأول

لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة

والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية

((مقر الأمانة العامة للجامعة: 3-4/4/2019))

- بدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، تم عقد الاجتماع الأول لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية وذلك يومي 3-4/4/2019 بمقر الأمانة العامة للجامعة.
- شارك في الاجتماع وفود تمثل (9) دول من فريق العمل والمنظمة العربية للسياحة، إضافة إلى وفد الأمانة العامة للجامعة برئاسة الدكتورة/ دينا الظاهر مدير إدارة النقل والسياحة. (مرفق قائمة بأسماء السادة المشاركين).
- افتتحت الدكتورة دينا الظاهر - مدير إدارة النقل والسياحة، أعمال الاجتماع ورحبت بالسادة المشاركين، وتنفيذاً لقرار الاجتماع المشترك لأصحاب المعالي وزراء السياحة ووزراء الثقافة في الدول العربية بتشكيل فريق العمل المشار إليه برئاسة المملكة العربية السعودية، فقد تولى السيد/ عبد الرحمن الجساس - المدير التنفيذي لبرنامج خادم الحرمين للعناية بالتراث الحضاري رئيس وفد المملكة العربية السعودية رئاسة أعمال الاجتماع الأول لفريق العمل.
- استعرض السيد رئيس الجلسة المحاور السبعة التي تضمنتها آلية التنفيذ في وثيقة المبادرة :
 - المحور الأول: تنمية إسهام قطاعي السياحة والثقافة مجتمعين في دعم الاقتصادات الوطنية،
 - المحور الثاني : تعزيز الهوية الوطنية في مجال التراث الثقافي العربي.
 - المحور الثالث: التدريب والتعليم وتنمية الموارد البشرية.
 - المحور الرابع: التسويق السياحي والثقافي على المستوى العربي.
 - المحور الخامس : الأنظمة و التشريعات.
 - المحور السادس : تعزيز العمل المشترك على مستوى السياحة الثقافية العربية.
 - المحور السابع : استدامة مواقع السياحة الثقافية والتراثية.

- وفي هذا الشأن تم استعراض وثيقتين مقترحتين للعمل بموجبهما (مرفق صورتيهما):

• وثيقة مقدمة من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة العربية السعودية : وتتضمن مصفوفة لأهم الفعاليات التراثية خلال عام 2019 في الدول العربية، وقد اتفق فريق العمل على أن تقوم كل دولة باستيفاء البيانات والفعاليات التراثية الخاصة بها في المصفوفة وموافاة الأمانة العامة بها خلال شهرين من تاريخه.

• وثيقة مقدمة من الأمانة العامة حول الرؤية المقترحة لآلية تنفيذ المبادرة: وقد اتفق فريق العمل على الأخذ بالوثيقة المقترحة من الأمانة العامة للجامعة واعتبارها الأساس في عمل الفريق في الاجتماعات القادمة وبما تضمنتها الوثيقة من الموضوعات التي لها طابع الأولوية في التنفيذ، والتي تتمثل فيما يلي:

المحور الأول: تنمية إسهام قطاعي السياحة والثقافة مجتمعين في دعم الاقتصادات الوطنية:

العناصر ذات الأولوية في التنفيذ:

7. تنظيم ملتقى عربي للاستثمار في مواقع التراث الثقافي، ينظم بصورة دورية بالتنسيق مع منظمات العمل العربي المشترك، والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة. (تم رفع توصية بهذا الشأن إلى المكتب التنفيذي في دورته القادمة).

8. تنظيم مواسم ثقافية وتراثية عربية سنوية مشتركة، وذلك لعرض الأبحاث والمكتشفات الأثرية والتراثية في الوطن العربي، ومناقشة عمل ملتقيات وندوات علمية لمواكبة الاتجاهات الحديثة في المجالات الثقافية والتراثية والمتحفية.

14. تنسيق مواعيد إقامة الفعاليات الثقافية والسياحية العربية، خاصة الدورية منها، والدعوة إلى المشاركة فيها من قبل الدول العربية ممثلة بالجهات المسؤولة عن السياحة، وتلك المسؤولة عن الثقافة، والدعوة إلى مشاركة الخبراء الدوليين في المنظمات الدولية، مثل منظمة السياحة العالمية، ومنظمة اليونسكو، والإيكوموس،

المحور الثاني: تعزيز الهوية الوطنية في مجال التراث الثقافي العربي:

العناصر ذات الأولوية في التنفيذ:

5. تدشين حملة لرفع الوعي بالتراث الحضاري العربي تحت مظلة جامعة الدول العربية، تتضمن إنتاج أفلام وثائقية، وإدماج الشباب العربي والمجتمعات المحلية من خلال حملات توعية تقام في الدول العربية. (تم رفع توصية بهذا الشأن إلى المكتب التنفيذي في دورته القادمة).

المحور الثالث: التدريب والتعليم وتنمية الموارد البشرية:

العناصر ذات الأولوية في التنفيذ:

10. اعداد برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف المختلفة، وتبادل إيفاد العاملين في المتاحف لفترة تدريبية محددة في احدى الدول العربية للاستفادة من تجربة تلك الدولة في مجالات عدة مثل (ادارة المتاحف، وإدارة المجموعات المتحفية، وتصميم وتقديم المعارض واساليب العرض، وتطوير برامج التعليم في الارشاد المتحفي، وبرامج وورش عمل في التريبة المتحفية) (تم رفع توصية بهذا الشأن إلى المكتب التنفيذي في دورته القادمة).

المحور الرابع: التسويق السياحي والثقافي على المستوى العربي:

العناصر ذات الأولوية في التنفيذ:

2. إعداد أجنحة عربية مشتركة للفعاليات التسويقية في الدول الأعضاء تشمل المؤسسات السياحية والثقافية والاعلامية.

5. الاتفاق على رزمة عربية بالفعاليات السياحية والثقافية على المستوى العربي، وتصميم البرامج التسويقية المناسبة لها. (تم رفع توصية بهذا الشأن إلى المكتب التنفيذي في دورته القادمة).

9. إنشاء بوابة الكترونية عربية موحدة تضم جميع المواقع الثقافية والسياحية، تتيح للمتلقي او الزائر العربي التعرف عليها بسهولة.

المحور الخامس: الأنظمة و التشريعات:

العناصر ذات الأولوية في التنفيذ:

2. وضع الكودات والمواصفات الفنية الوطنية والعربية.

7. اقتراح عقد اتفاقيات وتشريعات مشتركة حول ادارة الازمات من أجل تعزيز تأمين المتاحف ووقاية المعروضات المتحفية في جميع الظروف الطبيعية والسياسية، وذلك بناءً على الوضع الراهن في عدد من الدول العربية التي تعاني من اضطرابات سياسية قد تؤثر على قطاع التراث الثقافي والسياحي بشكل مباشر او غير مباشر.

المحور السادس: تعزيز العمل المشترك على مستوى السياحة الثقافية العربية:

العناصر ذات الأولوية في التنفيذ:

3. التوأمة بين السياحة و التراث الثقافي لتعزيز السياحة الثقافية العربية.
4. إعداد أجنحة ثقافية مشتركة للفعاليات والأنشطة المشتركة في التراث الثقافي.
5. العمل على تحضير ملفات مشتركة لمواقع التراث العالمي، ودعم ترشيح الملفات التي تقدمها الدول العربية لتضمين مواقعها في قائمة التراث العالمي التابع لليونسكو.
9. العمل على تعزيز الأمن السياحي.
13. العمل على عقد اتفاقية مشتركة بين الدول العربية تحت مظلة الجامعة، بهدف حماية وإدارة مواقع التراث الحضاري ومكافحة التدمير والتهرب والاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، وتبادل الخبرات في مجال الحفاظ على التراث الحضاري. (يتولى حالياً مجلس وزراء الداخلية العرب إعداد مشروع قانون عربي استرشادي لمكافحة سرعة الأثار من خلال لجنة تضم مجلس وزراء الداخلية والعدل والسياحة في الدول العربية)

المحور السابع: استدامة مواقع السياحة الثقافية والتراثية:

العناصر ذات الأولوية في التنفيذ:

4. العمل على إطلاق وثيقة تفعيل مفهوم الاستدامة للمواقع التراثية والثقافية بالدول العربية (تم رفع توصية بهذا الشأن إلى المكتب التنفيذي في دورته القادمة).
8. انشاء صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي المسجلة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، على أن تخصص عوائد الصندوق لتمويل مشاريع الإنقاذ والترميم لتلك المواقع بهدف استدامة الحفاظ عليها كجزء من الهوية الثقافية العربية. (تم رفع توصية بهذا الشأن إلى المكتب التنفيذي في دورته القادمة).
9. انشاء مركز إقليمي لتقييم المخاطر لمواقع التراث الثقافي، والمساعدة في إعداد خطط استراتيجية للتعامل مع الكوارث والأزمات، وتنظيم برامج تدريبية في مواقع التراث الثقافي.
10. وضع كود عربي للترميم والحفاظ العمراني بما يتماشى مع المواثيق والمعايير الدولية.

**وفي نهاية المناقشات والمداولات اتفق فريق العمل على رفع التوصيات التالية إلى
المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للسياحة في دورته القادمة (يونيه : 2019)
للنظر في إقرارها والعمل بمقتضاها.**

أولاً: دعوة وزارات السياحة والثقافة في الدول العربية إلى ما يلي:-

1. موافاة الامانة العامة للجامعة بالتجارب العملية والملاحظات والمقترحات حول مختلف المحاور التي تضمنتها المبادرة، وذلك في موعد غايته شهرين من تاريخه.
2. تسمية ضابط اتصال في كل وزارة لمتابعة تنفيذ المبادرة وموافاة الامانة العامة بأسمائهم ووسائل الاتصال المتاحة بهم.
3. موافاة الامانة العامة خلال شهرين من تاريخه بأهم الفعاليات الوطنية ومكوناتها في مجال السياحة الثقافية خلال عام 2019.
4. موافاة الامانة العامة بمقترحات لمسارات سياحية ثقافية محددة تربط الدول العربية (طرق التجارة، طرق الحج ، مسارات العواصم التاريخية...) تمهيداً لمناقشتها في الاجتماع القادم لفريق العمل.
5. تخصيص عام 2020 للتوعية بالتراث الحضاري العربي، على أن تخصص كل دولة نسبة من المحتوى في حملات وفعاليات وبرامج التوعية للتراث في البلدان العربية الأخرى .
6. استطلاع مرنيات الدول العربية والصناديق العربية المتخصصة واليونسكو بشأن إنشاء صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي وآليات تمويله والبدائل المتاحة له وطرح هذا الموضوع ضمن أعمال منتدى الاستثمار للتراث الحضاري والثقافي.

ثانياً: تكليف المنظمة العربية للسياحة بالتنسيق مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للمتاحف (أيكوم العربية) لتطوير وتنفيذ برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف المختلفة.

ثالثاً: الطلب من المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي في مملكة البحرين موافاة الأمانة العامة بما يلي:-

1. تصور مقترح بشأن الملتقى العربي للاستثمار (B2B) في مواقع التراث الثقافي على أن تقوم الأمانة العامة بتعميمه على الدول العربية ودعوتها لتقديم ملاحظاتها حول المقترح خلال شهرين من تاريخه، تمهيداً لعرضه على الاجتماع المشترك الثاني لأصحاب المعالي وزراء السياحة ووزراء الثقافة في الدول العربية (تونس: 2019).

2. إعداد مشروع وثيقة الاستدامة للمواقع التراثية والثقافية في الدول العربية وموافاة العامة به تمهيداً لعرضه على الاجتماع المشترك المشار إليه أعلاه .



الأمانة العامة

قائمة بأسماء السادة المشاركين في

الاجتماع الأول

لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة

والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية

((مقر الأمانة العامة للجامعة: 3-4/4/2019))

الاجتماع الأول
لمتابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري
والثقافي في الدول العربية
((مقر الأمانة العامة للجامعة : 3-4/4/2019))

المملكة الأردنية الهاشمية

سعادة الأستاذة /حنان مصطفى عمر دغمش مديرة مديرية التراث/ وزارة الثقافة

ت: 00962799057003

ف: 065607381

Email: hanan.dogmosh@culture.gov.jo

الإمارات العربية المتحدة

السياحة

سعادة الاستاذ/ عبد الله صالح الحمادي مدير البرنامج الوطني للسياحة

ت: 00971501172222

Email: aalhammad@economy.ae

الثقافة

سعادة الاستاذة/ ابتسام سيف الزعابي مدير مشاريع _ وزارة الثقافة وتنمية المعرفة

ت: 00971553369977

Email: esalzaabee@mckd.gov.ae

مملكة البحرين

السياحة

سعادة الشيخ/ حمد بن منذر آل خليفة منسق مشاريع

ت: 0097339999933

Email: halkhalifa@btea.bh

الثقافة

سعادة السيد/ خليفة بن أحمد آل خليفة مدير إدارة الآثار والمتاحف

ت: 0097317298715

ف: 0097317297871

Email: k.alkhalifa@culture.gov.bh

الاستاذة/ هبة الله مصطفى عبد العزيز

مستشارة السياحة الثقافية

ت: 0096899426842

Email: heba.aziz@gutech.edu.om

الجمهورية التونسية

سعادة الاستاذة / سلوى عبد الخالق

مديرة بوزارة الثقافة بتونس

ت: 0021698830051

ف: 0021671560571

Email: a.ksaloua@yahoo.fr

الاستاذ / خميس البوزيدي

مستشار المندوبية التونسية

ت: 01116480321

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

سعادة الأستاذ / بوغديري هشام

ملحق بالمندوبية

Email: hichem.ambalgcairo@gmail.com

المملكة العربية السعودية

سعادة الأستاذ / عبد الرحمن الجساس

المدير التنفيذي لبرنامج خادم الحرمين للعباية

بالتراث الحضاري

ت: 00966505283934

Email: jassasa@scth.gov.sa

الاستاذ/ بدر ناصر الحمدان

المدير العام لمركز التراث العمراني الوطني

ت: 00966505121468

Email: hamdanbn@scth.gov.sa

الاستاذ/ ماجد مسعود المطيري

اخصائي تعاون دولي

ت: 00966505298877

Email: mutirim@scth.gov.sa

جمهورية السودان

سعادة الاستاذ/ خالد أحمد عبد الله أحمد

مدير عام ادارة الثقافة والمهرجانات

ت: 00912313990

Email: abosalab123@gmail.com

عضو لمندوبية الدائمة لجمهورية السودان

ت: 01150945996

Email: abdalladakeen@gmail.com

جمهورية مصر العربية

السياحة

سعادة الدكتورة/ سها بهجت

مستشار وزيرة السياحة للتدريب

ت: 0226868416

ف: 0226859551

Email: sohabahgat3@gmail.com

معاون وزيرة السياحة

ت: 01001513073

ف: 0226859551

Email: r.samir@tourism.gov.eg

الاستاذة / ريهام سمير

الثقافة

سعادة الأستاذ الدكتور/ فتحي عبد الوهاب عثمان

رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية

ت: 01005276161

Email: d.fathy@cdf.gov.eg

نقطة الاتصال المركزية لدى المجلس

الاقتصادي والاجتماعي

ت: 01004454420

Email: moh.soliman@tas.gov.eg

سعادة الاستاذ/ محمد محمود سليمان

المملكة المغربية

سعادة السيدة/ هند الشيخ

مستشارة بالمندوبية

ت: 01024088537

Email: hind.chaih@gmail.com

المنظمة العربية للسياحة

سعادة السيد/ أحمد عبد الله أبو عامر

مستشار الرئيس

ت: 01222159994

Email: draabouamer@gmail.com

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية:

القطاع الاقتصادي (إدارة النقل والسياحة)

سعادة الدكتورة/ دينا الظاهر

مدير إدارة النقل والسياحة

ت: 0020225750511

ف : 0020225740331

Email: tratou.dept@las.int

الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للسياحة

الاستاذة/ سناء عمر أحمد

الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للسياحة

الاستاذة/ بسمه احمد عبدالله

الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للسياحة

الاستاذ/ سيف بكر

القطاع الاجتماعي (إدارة الثقافة)

الاستاذة/ سميرة العشيرى

إدارة الثقافة

السيدة/ هبة صابر خليل

إدارة الثقافة

**مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري
والثقافي في الدول العربية**

• انطلاقاً من الهوية الإسلامية والعربية كونها نقطة التقاء مشتركة بين جميع الدول العربية، والعمل على تعزيزها لدى النشء خصوصاً في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه الأجيال الناشئة وتهدد هويتها وثقافتها الأصيلة.

• وتفعيلاً لنتائج اجتماعات الدورة العشرين للمجلس الوزاري العربي للسياحة، التي عقدت في مدينة القاهرة بتاريخ 18/3/1439هـ (2017/12/6م)، وإلى ترحيب أصحاب السمو والمعالي الوزراء المشاركين في هذه الدورة باقتراح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة العربية السعودية، بإيجاد آليات مناسبة للتلاقي بين قطاعي السياحة والثقافة على المستوى العربي، من خلال تعزيز الالتقاء بين عناصر الثقافة (المؤسسات الأدبية، والمكتبات، والفنون التشكيلية والتطبيقية والأدائية) والسياحة والتراث الوطني (الآثار، والمتاحف، والتراث العمراني، والحرف والصناعات اليدوية)، وهو ما سيسهم - بإذن الله - في بناء شراكة فاعلة بين الجهات المعنية بالسياحة وتلك المعنية بالثقافة في الدول العربية، والاتفاق على طريقة مناسبة لاعتماد السياحة محركاً رئيساً للتعريف بالتراث الثقافي في الوطن العربي، وركيزة أساسية للمحافظة عليه واستثماره وتطويره، وذلك بالاهتمام بمواقع التاريخ والتراث والحضارة العربية، والعمل على إعادة المكانة لها في قلوب المواطنين بالدول العربية، وتوظيفها لخدمة السياحة البيئية العربية.

• تم الاتفاق بين وزراء السياحة في الدول العربية على تبني هذا المقترح المهم، وأن يتم البدء بتفعيله من خلال عقد لقاء ثنائي يجمع وزراء السياحة في الدول العربية بنظرائهم وزراء الثقافة، لدراسة هذا المقترح بصورة موسعة ومركزة، والاتفاق على الهدف الرئيس من وراء تبنيه، واستعراض مكامن القوة والضعف، وآليات العمل المناسبة لإنجاز هذا المشروع القومي الرائد.

• بدأت الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للسياحة بجامعة الدول العربية بالعمل على تفعيل هذا المقترح، وطلبت مشاركة المملكة - ممثلة بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني - في الاجتماع التنسيقي الذي عقد لهذا الغرض بتاريخ 24 يناير 2018م، وشارك فيه الإدارات المعنية بالجامعة، ومنظمات العمل العربية

المخصصة، انطلاقاً من كون المملكة صاحبة فكرة المشروع، ولها تجربة جيدة في تنفيذه على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وكان لها مشاركة متميزة في المؤتمر الدولي للسياحة والثقافة الذي عُقد في مدينة سيام ريب في كمبوديا (2015م)، بتنظيم مشترك من قبل منظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية ومنظمة اليونسكو، والمؤتمر الدولي الثاني الذي نظّمته هاتين المنظمتين في مدينة مسقط بسلطنة عمان (2017م).

• رحبت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة العربية السعودية في المشاركة بهذا الاجتماع، ورأت أنه من المناسب أن يركز الاجتماع على المحاور التالية:

أولاً - فكرة إيجاد تلاقٍ بين قطاعي السياحة والثقافة في الوطن العربي:

(أ) الهدف من عقد اللقاء الثاني بين قطاعي السياحة والثقافة في الدول العربية:

• إعداد رؤية خاصة بأوجه التلاقٍ بين قطاعي السياحة والتراث الثقافي في الدول العربية، من أجل ربط المواطن بتاريخ وطنه، وتعرفه على الملامح التاريخية والتراثية التي تتميز بها الدول العربية، وتوظيف ذلك لخدمة القطاع السياحي العربي، وتحفيز السياحة العربية البينية.

(ب) القوة التي يتميز بها قطاعي السياحة والثقافة في الوطن العربي:

• يتميز التراث الثقافي في الوطن العربي بتنوع مصادره، وغزارة وتكامل محتواه، فالمنطقة العربية هي أرض الديانات السماوية، ومهد التاريخ، وملتقى الحضارات العريقة، والتراث العربي الأصيل.

(ت) الفرص المتاحة:

• للتراث الثقافي العربي فرص عديدة لإعادة الأحياء التراث والتنمية، فحكومات الدول العربية لديها الرغبة في إحياء تراثها، وتوظيفه بما يخدم التأكيد على جهودها لتعزيز الهوية الثقافية العربية، وتعريف دول العالم بها.

- تعدد موارد التراث الثقافي العربي، وتوفر رؤوس الأموال التي تعتبر حافزاً مهماً للتوظيف والاستثمار المناسبين في تطوير المشاريع المرتبطة بالسياحة الثقافية في الدول العربية، التي من المهم التركيز عليها في الفترة المستقبلية كونها ستكون أداة جذب مهمة لاستقطاع السياح الدوليين إلى المنطقة العربية.

ث) الصعوبات التي تواجه قطاع السياحة الثقافية في الوطن العربي:

على الرغم من كثرة وتنوع المقدرات الثقافية في الوطن العربي والتي تعود إلى عصور وعهود قديمة جداً، وكذلك ونظراً لتوفر الفرص الواعدة لتنمية التراث الثقافي العربي، إلا أنه لا تزال هناك بعض مكامن الضعف، وأوجه القصور التي يجب أن يتعاون القائمين على قطاعي السياحة والثقافة في الدول العربية التعامل معها بالسرعة المطلوبة، وتركز فيما يلي:

- ضعف مستوى الوعي والادراك المجتمعي بأهمية التراث الثقافي، ومدى ارتباط ذلك بالهوية الوطنية العربية.
- قلة المعرفة وعدم تأهيل الموارد البشرية الكافية للاضطلاع بدور أكبر في هذا المجال.
- غياب/ ضعف السياسات الإعلامية العربية، وقصور المتوفر منها حالياً لإظهار أهمية التراث الثقافي العربي بصورته الحقيقية.
- عدم الاهتمام الكافي بمواقع التراث الثقافي في بعض الدول العربية، والاستثمار فيها وتحسينها وتطويرها وإعادة الترميم والنشر عنها داخلياً وخارجياً، وذلك نتيجة قلة الموارد المالية الموجهة لهذا القطاع، والتي نتج عنها عدم وجود خطط مستدامة لتحسين بعض المواقع، وتطويرها، وتوظيفها لخدمة السياح والزائرين لها من داخل تلك الدول وخارجها.
- ضعف مستوى التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية بالسياحة والثقافة فيما بين الدول العربية، وفيما بينها وبين المنظمات العربية والعالمية ذات العلاقة للاستفادة من خبراتها، وتجاربها في هذا المجال.

• عدم وصول نتائج الجهود التي تقوم بها بعض منظمات العمل العربية، التي تعمل في هذا المجال، إلى شريحة كبيرة من مواطني الدول العربية، وقطاع المستثمرين ورجال الأعمال الراغبين في توظيف استثماراتهم في مجالات السياحة المرتبطة بالمواقع الثقافية والتراثية والتاريخية التي يزخر بها الوطن العربي.

ج) التحديات:

- يتعرض التراث الثقافي في الدول العربية للعديد من المخاطر والتحديات، من أهمها:
 - ظاهرة العولمة والحدثة التي تتعرض لها المدن والمجتمعات العربية المختلفة، وما ينجم عنها من تأثيرات على اللغة العربية المشتركة التي تعد أحد أهم جوانب الهوية العربية الأصيلة.
 - تأثر التراث الثقافي العربي بالتقلبات السياسية، والاقتصادية، والمالية، والظروف العالمية والمحلية.
 - التحولات في التركيبة الاجتماعية للمجتمعات العربية، التي تعد من المخاطر التي تعترى عملية حماية موارد التراث الثقافي، وتنميتها، وتوظيفها بصورة اقتصادية تخدم المجتمعات العربية.

ثانياً - المحاور الرئيسية للقاء المقترح بين وزراء السياحة والثقافة في الدول العربية:

ترى الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة أن المحاور الرئيسية التي يجب التركيز عليها في التحضير للقاء بين وزراء السياحة ونظرائهم وزراء الثقافة في الدول العربية تتلخص فيما يلي:

- تطوير الفعاليات السياحية والثقافية والتراثية، وكذلك الحرف والصناعات اليدوية المشتركة فيما بين الدول العربية.
- تعزيز الدور الذي تقوم به (المتاحف، ودور السينما، ومراكز البحوث والدراسات، والمهرجانات والفعاليات السياحية) التي تنظمها الدول العربية في تحفيز وتطوير العلاقة بين قطاعي السياحة والثقافة في الوطن العربي، وذلك بجعلها قناة رئيسية لتعريف المواطن العربي، والزائر/ السائح الخارجي (على حد سواء) بما يحتويه الوطن

العربي من مقومات وإمكانات تاريخية وتراثية وآثار ومتاحف تستحق الزيارة، وتستوجب المحافظة عليها، والافتخار بها.

● تبني استراتيجيات محددة للترويج والتسويق لهذا النوع من المنتجات السياحية (ذات الطابع الثقافي) بين أبناء الوطن العربي، بهدف تعريفهم أكثر على تاريخهم العريق، وزيادة تمسكهم بحضارتهم الأصيلة، ومبادئهم الثابتة، وإتاحة الفرصة للسائح من خارج الوطن العربي للتعرف أيضاً على الكنوز التراثية والتاريخية.

● تكثيف الاهتمام بالدور المرتقب من الشباب العربي والاعلام المحلي في حماية تاريخ وتراث ومقدرات الدول العربية الأصيلة، وتعزيز قدراتهم الثقافية والسياحية، والاستفادة منها لتطوير منتجات وبرامج وفعاليات مشتركة جديدة تخدم الدول العربية بصورة تكاملية.

● بناء شراكة فاعلة بين الجهات المعنية بالسياحة وتلك المعنية بالثقافة في الدول العربية بمجال السياحة الثقافية.

● اعتماد السياحة كمحرك رئيس للتعريف بالتراث الثقافي العربي المتنوع والقيّم، وأن يكون ذلك ركيزة أساسية للمحافظة عليه واستثماره وتطويره بما يخدم مصالح الدول العربية، وخصوصاً في فتح مجالات أوسع لتوظيف أبناء الوطن العربي في هذا القطاع الحيوي.

● إبراز الإمكانيات التنموية الهائلة لقطاع السياحة الثقافية بالدول العربية، ورصد وتفعيل الخطط والبرامج التنموية الداعمة والمحفزة للاستثمار فيه.

● التركيز على ما يشهده الوطن العربي - بمختلف أطيافه - من حراك للحفاظ على مواقع التراث الحضاري والثقافي، والتنسيق من أجل استثمار ذلك لتطوير منتجات سياحية ثقافية تحقق تنمية اقتصادية كبيرة، مستفيدةً من الموقع الاستراتيجي للدول العربية، وتراثها العريق، ودورها في إيجاد نوع من التمازج الثقافي المشترك.

● التأكيد على أن الاهتمام بمواقع التراث العربي من شأنه الأسهم في إعادة مكانة تلك المواقع إلى قلوب المواطنين في الدول العربية، وحفز الأجيال الجديدة على المحافظة عليها، والتصدي لمحاولة التخريب التي قد تتعرض لها بعض تلك المواقع.

ترسيخ مبدأ أن "التراث الثقافي" يعد تجربة متكاملة، يتناغم مع التجارب اللامادية الأخرى التي تجعل الأماكن التراثية في الدول العربية جاذبة سياحياً.

• وضع ضوابط مشتركة للمواقع الثقافية، ذات القيمة التراثية والتاريخية، لمراقبتها وتوظيفها لدعم السياحة الثقافية.

• الاستفادة من الموارد الثقافية المادية واللامادية في الدول العربية، وتوظيفها لتنمية وترويج التراث الثقافي، والتعريف بها داخلياً، وإقليمياً، ودولياً.

• وضع رؤية مشتركة للسياحة الثقافية البينية للدول العربية، واستصدار قرار بشأنها من مجلس الجامعة، يدعم التوجه لجعل وجهات هذه الدول من أهم الوجهات السياحية في العالم.

• رفع مستوى الوعي الثقافي والسياحي المجتمعي، وربط الناشئة بالتراث الثقافي للدول العربية، وإظهار التراث العمراني فيها كحاضن للثقافة العربية المشتركة، وكمصدر اقتصادي متجدد.

• توظيف مواقع التراث الثقافي لإبراز السير التاريخية المرتبطة بها والثقافة المشتركة للدول العربية.

• تبادل الخبرات في مجال تنمية الصناعات التراثية، وتوفير فرص العمل والفوائد الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية.

• التعاون في مجالات التدريب وتنمية الموارد البشرية للدول العربية في كافة مجالات السياحة الثقافية.

ثالثاً - الآليات التنفيذية المقترحة لتفعيل التلاقي بين قطاعي السياحة والثقافة العربيين:

• تشكيل فريق عمل من الدول الراغبة في المشاركة في إعداد رؤية شاملة للتلاقي المشترك بين قطاعي السياحة والثقافة في الدول العربية، يتولى عملية صياغة أهداف هذه الرؤية بصورة شمولية، وإعداد خطوات التنفيذ المناسبة، وذلك بمشاركة منظمات العمل العربي المتخصصة في هذه المجالات، ووفق فترات زمنية محددة. حيث تقدمت كل من مملكة البحرين، والمملكة الأردنية الهاشمية،

والجمهورية التونسية، وجمهورية العراق، وجمهورية مصر العربية، للانضمام إلى فريق العمل الذي تقرر أن ترأسه المملكة العربية السعودية.

• الاستفادة من مخرجات كل من:

– ميثاق المحافظة على التراث العمراني في الدول العربية، وتوظيفه بما يخدم هذا المقترح المهم.

– نتائج المؤتمرات الدولية التي نظمتها كل من منظمة السياحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في هذه المجالات، ومن ذلك نتائج المؤتمر الدولي الذي نظم في مدينة مسقط بسطنة عمان في شهر ديسمبر 2017م.

رابعاً – ركائز العمل المتوقع من فريق عمل إعداد الرؤية:

المحور الأول - تنمية إسهام قطاعي السياحة والثقافة مجتمعين في دعم الاقتصادات الوطنية، وذلك من خلال ما يلي:

1. اعتماد السياحة محركاً رئيساً للتعريف بالتراث الثقافي العربي والحفاظ عليه.
2. إبراز المقومات التنموية للتراث الثقافي، ووضع خطط مستقبلية لتنمية التراث الثقافي العربي.
3. الاستغلال الأمثل لمختلف المواقع السياحية (قلاع - حصون - آثار)، واستنطاقها من خلال إقامة الفعاليات والمناشط الثقافية والسياحية المختلفة لتسهم في دعم الاقتصادات الوطنية.
4. تضمين مشاريع وبرامج التراث الثقافي في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدول العربية.
5. تحفيز الاستثمار في مشاريع التراث الثقافي، وإبراز الإمكانيات الاستثمارية للموارد الخاصة به.
6. دعم تأسيس الشركات الخاصة باستثمار وتشغيل موارد التراث الثقافي في الدول العربية.
7. تنظيم ملتقى عربي للاستثمار في مواقع التراث الثقافي، ينظم بصورة دورية بالتنسيق مع منظمات العمل العربي المشترك، والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة.

8. تنظيم مواسم ثقافية وتراثية عربية سنوية مشتركة، وذلك لعرض الابحاث والمكتشفات الأثرية والتراثية في الوطن العربي، ومناقشة عمل ملتقيات وندوات علمية لمواكبة الاتجاهات الحديثة في المجالات الثقافية والتراثية والمتحفية.
9. الاستفادة من دور المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي (مقره المنامة) في تعزيز التعاون مع الوزارات العربية المعنية، كونه يعمل في اطار معايير دولية ولديه كفاءات وخبرات متميزة، ولديه تعاون وارتباط مباشر مع منظمة اليونسكو.
10. الاستفادة من مشروع الاستثمار بالثقافة الذي تقوم به بعض الدول العربية، ومن ذلك ما اطلقتته هيئة البحرين للثقافة والآثار.
11. تبادل الخبرات في مجال اعداد ملفات التقدم لترشيح مواقع تراثية عربية لقائمة التراث العالمي التابع لمنظمة اليونسكو.
12. الاسترشاد بمؤتمري كمبوديا (2015م) ومسقط (2017م)، اللذين نظمتهما منظمة اليونسكو ومنظمة السياحة العالمية، للتعاون بين السياحة والثقافة، والاستفادة منهما كنموذج استرشادي.
13. وضع آلية تضمن تأمين دعم مالي يساهم في تنفيذ البرامج والخطط الثقافية التراثية، من خلال صناديق عربية لتأهيل وتطوير وإدارة المواقع التاريخية والتراثية كونها تشكل عنصر جذب سياحي.
14. تنسيق مواعيد إقامة الفعاليات الثقافية والسياحية العربية، خاصة الدورية منها، والدعوة إلى المشاركة فيها من قبل الدول العربية ممثلة بالجهات المسؤولة عن السياحة، وتلك المسؤولة عن الثقافة، والدعوة إلى مشاركة الخبراء الدوليين في المنظمات الدولية، مثل منظمة السياحة العالمية، ومنظمة اليونسكو، والإيكوموس، والإيكوروم وغيرها.

المحور الثاني - تعزيز الهوية الوطنية في مجال التراث الثقافي العربي:

1. الاستفادة من التراث الثقافي في تعزيز الهوية والانتماء الوطني، وإعادة مكانة التراث الثقافي الى قلوب مواطني الدول العربية، وجعلها ثقافة معاشة.
2. تأسيس برامج وطنية وبرامج مشتركة للمحافظة على التراث الثقافي.

3. تشجيع البرامج والمشاريع الوطنية الخاصة بالحفاظ على التراث العربي.
4. تبني سياسات إعلامية للتوعية والتعريف بالتراث الثقافي العربي.
5. تدشين حملة لرفع الوعي بالتراث الحضاري العربي تحت مظلة جامعة الدول العربية، تتضمن إنتاج أفلام وثائقية، وإدماج الشباب العربي والمجتمعات المحلية من خلال حملات توعية تقام في الدول العربية.
6. التأكيد على تكامل التراث المادي واللامادي.
7. إضافة مواضيع التراث الثقافي في المناهج التعليمية والأكاديمية.
8. تعزيز دور المتاحف والمؤسسات الثقافية الوطنية.
9. اعتماد برامج تنفيذية لتحفيز المجتمعات للحفاظ على التراث.
10. تعزيز ونشر مفهوم السياحة المستدامة من أجل التنمية في نطاقها الثقافي.
11. نشر مفهوم السياحة الثقافية والترويج للمواقع الثقافية والتراثية بشكل يستند إلى الهوية الوطنية.

المحور الثالث: التدريب والتعليم وتنمية الموارد البشرية:

1. اعداد استراتيجيات للتعليم ونشر المعرفة بالتراث الثقافي لكافة شرائح المجتمع.
2. ادخال التراث الثقافي كمادة علمية أو معرفية في الأنظمة التعليمية والتدريبية.
3. تبادل الخبرات المعرفية والعملية في مجال التراث الثقافي.
4. ابراز المردود الإيجابي للسياحة الثقافية من خلال إيجاد وظائف للمواطنين، وإيجاد موارد لدخل الفرد والمجتمع على حد سواء، بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك لتحقيق الاستقرار الاجتماعي.
5. اجراء مسوحات وطنية وخليجية شاملة لاحتياجات قطاع التراث الثقافي من الموارد البشرية، ومستويات المعرفة.
6. تنظيم برنامج زيارات متبادلة في دول المجلس للعاملين في قطاع التراث الثقافي.
7. استحداث هيئة تتبع الأمانة العامة للتدريب المشترك على إدارة التراث الثقافي والمحافظة عليه لإعداد دورات تدريبية تستهدف العاملين في قطاع التراث الثقافي.
8. استحداث مواد دراسية مشتركة كمقررات في القطاعات التعليمية لتغطية المعرفية بهذا الجانب.

9. تدريب وتأهيل الكوادر والمجتمعات المحلية.
10. اعداد برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف المختلفة، وتبادل إيفاد العالمين في المتاحف لفترة تدريبية محددة في احدى الدول العربية للاستفادة من تجربة تلك الدولة في مجالات عدة مثل (ادارة المتاحف، وادارة المجموعات المتحفية، وتصميم وتقديم المعارض واساليب العرض، وتطوير برامج التعليم في الارشاد المتحفي، وبرامج وورش عمل في التربية المتحفية).
11. تكليف الأمانة العامة بإعداد برنامج للزيارات المتبادلة.
12. تكليف الأمانة العامة للجامعة بمتابعة البرامج التعليمية ذات العلاقة مع الجهات المعنية في الدول الأعضاء.

المحور الرابع - التسويق السياحي والثقافي على المستوى العربي:

1. تسويق التراث الثقافي وفق خطط مدروسة مرتبطة بالسياحة، والتنسيق لها دولياً.
2. إعداد أجنحة عربية مشتركة للفعاليات التسويقية في الدول الأعضاء تشمل المؤسسات السياحية والثقافية والاعلامية.
3. تشجيع إعداد استراتيجيات وسياسات موحدة للترويج والتسويق للمنتجات السياحية الثقافية.
4. إبراز ما تشهده الدول العربية من حراك للحفاظ على التراث الحضاري والثقافي.
5. الاتفاق على رزنامة عربية بالفعاليات السياحية والثقافية على المستوى العربي، وتصميم البرامج التسويقية المناسبة لها.
6. تقسيم المناطق السياحية بالدول العربية إلى ثلاثة أقاليم، ليتم تسويقها بما يتناسب مع كل إقليم.
7. تكليف الأمانة العامة للجامعة بمخاطبة الجهات المعنية بالدول العربية لإعداد استراتيجية تسويق موحدة للسياحة الثقافية العربية.
8. العمل على تأسيس مكاتب موحدة لتسويق السياحة الثقافية العربية، بالتنسيق مع المنظمة العربية للسياحة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

9. إنشاء بوابة الكترونية عربية موحدة تضم جميع المواقع الثقافية والسياحية، تتيح للملتقى او الزائر العربي التعرف عليها بسهولة.
10. إعطاء دور أكبر للتسويق والترويج للمواقع التراثية والثقافية والسياحية بطريقة حديثة تتلائم مع طبيعة وثقافة السائح العربي.
11. إقامة المهرجانات والفعاليات التوعوية للشباب العربي تهدف الى رفع المستوى الثقافي والفكري بهذا الخصوص.
12. تشجيع التسويق والاعلان للمشهد الثقافي السياحي للمتاحف بين الجهات المعنية، نظراً للدور الذي تقوم به وكالات السفر والسياحة في التسويق والدعاية لما تزخر به الدول العربية من مقومات سياحية تتضمن الامكان التراثية والأثرية والتاريخية.
13. أهمية استلهاً منتجات ثقافية وفنية وادبية إبداعية قابلة للتسويق والترويج السياحي وتحقق منافع اجتماعية وثقافية وبيئية واقتصادية.

المحور الخامس - الأنظمة و التشريعات:

1. وضع ضوابط مشتركة لتنمية مواقع التراث الثقافي في الوطن العربي، وتوظيفها لدعم السياحة الثقافية المشتركة.
2. وضع الكودات والمواصفات الفنية الوطنية والعربية.
3. التعميم على الدول الأعضاء بمعايير الأنظمة الخاصة للتراث الثقافي على المستوى الوطني.
4. التعميم على الدول الأعضاء بالمواثيق والمعايير العربية.
5. الطلب من الدول الأعضاء تزويد الأمانة العامة للجامعة بأي أنظمة أو تشريعات أو قوانين مختصة بحماية التراث وربطهم ببرنامج زمني لتنفيذ ذلك، على أن تقوم الأمانة العامة بتعميمها على الدول الأعضاء.
6. استمرار العمل لصياغة مواثيق عربية تُعنى بعناصر التراث الثقافي، ودعم القائم منها، ومن ذلك ميثاق التراث العمراني العربي.

7. اقتراح عقد اتفاقيات وتشريعات مشتركة حول ادارة الازمات من أجل تعزيز تأمين المتاحف ووقاية المعروضات المتحفية في جميع الظروف الطبيعية والسياسية، وذلك بناءً على الوضع الراهن في عدد من الدول العربية التي تعاني من اضطرابات سياسية قد تؤثر على قطاع التراث الثقافي والسياحي بشكل مباشر او غير مباشر.

المحور السادس - تعزيز العمل المشترك على مستوى السياحة الثقافية العربية:

1. تشجيع التعاون بين المؤسسات المعنية بالتراث الثقافي في الوطن العربي.
2. تشجيع قيام المشاريع والبرامج المشتركة بين الدول الأعضاء في المجلس الوزاري العربي للسياحة ومجلس وزراء الثقافة العرب.
3. التوأمة بين السياحة و التراث الثقافي لتعزيز السياحة الثقافية العربية.
4. اعداد أجندة ثقافية مشتركة للفعاليات والأنشطة المشتركة في التراث الثقافي.
5. العمل على تحضير ملفات مشتركة لمواقع التراث العالمي، ودعم ترشيح الملفات التي تقدمها الدول العربية لتضمين مواقعها في قائمة التراث العالمي التابع لليونسكو.
6. العمل على قيام الجهات المعنية باختيار المواقع الثقافية مكانا لتنظيم الفعاليات السياحية المشتركة للتعريف بهذه المواقع.
7. تكليف مركز التراث العالمي بالبحرين لمتابعة ملفات مواقع التراث العالمي.
8. العمل على استحداث فعاليات دورية مشتركة بالدول العربية أسوة بالفعاليات الرياضية.
9. العمل على تعزيز الأمن السياحي.
10. الانفتاح على القطاع الخاص وزيادة التعاون وتعزيز الشراكة الحقيقية مع القطاع العام بما يخدم مجالي الثقافة والسياحة.
11. صيانة وتأهيل المواقع التراثية والثقافية التي تعكس عمق الحضارات العريقة، وإبراز المقومات التاريخية والثقافية والسياحية.
12. توقيع مذكرات تفاهم او برامج تنفيذية تساعد على زيادة التعاون العربي المشترك في المجالات الثقافية والسياحية.
13. العمل على عقد اتفاقية مشتركة بين الدول العربية تحت مظلة الجامعة، بهدف حماية وإدارة مواقع التراث الحضاري ومكافحة التدمير والتهرب والاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، وتبادل الخبرات في مجال الحفاظ على التراث الحضاري.

المحور السابع - استدامة مواقع السياحة الثقافية والتراثية:

1. رفع الوعي بأهمية تطبيق المفاهيم والمنهجيات الحديثة لمفهوم الاستدامة عند التعامل مع المناطق التاريخية والتراثية.
2. التواصل المستمر وتبادل الخبرات والمعارف بين المنظمات العالمية والإقليمية والمحلية المعنية بالحفاظ على التراث العمراني.
3. متابعة وضع المواقع التراثية والثقافية بالدول العربية والرقابة عليها بهدف استدامتها.
4. العمل على إطلاق وثيقة تفعيل مفهوم الاستدامة للمواقع التراثية والثقافية بالدول العربية.
5. وضع الخطط على مستوى الدول العربية لصيانة المواقع التراثية والحفاظ عليها.
6. تضمين التدريب على مفهوم استدامة المواقع التاريخية والأثرية والتراثية ضمن خطط ورش العمل والتدريب.
7. الطلب من المؤسسات المعنية بالتراث والثقافة بالدول العربية بتعريف خطتها المبذولة لاستدامة المواقع التراثية والثقافية والتاريخية.
8. انشاء صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي المسجلة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، على أن تخصص عوائد الصندوق لتمويل مشاريع الإنقاذ والترميم لتلك المواقع بهدف استدامة الحفاظ عليها كجزء من الهوية الثقافية العربية.
9. انشاء مركز إقليمي لتقييم المخاطر لمواقع التراث الثقافي، والمساعدة في إعداد خطط استراتيجية للتعامل مع الكوارث والأزمات، وتنظيم برامج تدريبية في مواقع التراث الثقافي.
10. وضع كود عربي للترميم والحفاظ العمراني بما يتماشى مع المواثيق والمعايير الدولية.
11. التأكيد على تضمين الاستدامة في كافة الخطط الاستراتيجية الخاصة بالسياحة والثقافة بالدول العربية.

مقترح الأمانة العامة
حول آلية متابعة تنفيذ مبادرة التكامل
بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية

مقترح الأمانة العامة بشأن

الآليات التنفيذية لتفعيل مبادرة العمل المشترك بين قطاعي

السياحة والثقافة في الدول العربية

- إن خطوات تنفيذ المبادرة على أرض الواقع، تتم من خلال عدد (7) محاور مذكورة في المبادرة، وتتضمن تلك المحاور السبعة عدد (81) إجراء .
- لتسهيل متابعة تنفيذ تلك الإجراءات من قبل فريق العمل، إرتأت الأمانة العامة تقسيم إجمالي الإجراءات (81 إجراء) إلى قسمين كما هو موضح في الجدول التالي،
- يضم القسم الأول الإجراءات الوطنية التي تقوم بها كل دولة لتنفيذها، ويتم متابعة التنفيذ من خلال الأمانة العامة.
- يضم القسم الثاني الإجراءات التي تتطلب العمل العربي المشترك، وهي الإجراءات التي يعمل فريق العمل على تنفيذها بين الدول العربية، وعددها (45) إجراء.
- إرتأت الأمانة العامة انتقاء الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ وعددها (19) إجراء من بين الإجراءات التي تتطلب العمل المشترك المشار إليها أعلاه.
- وأخيراً قامت الأمانة العامة باختيار الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ (دراسات/ مشاريع) والتي تتطلب التمويل وعددها (7) إجراءات.

المحور الأول

تنمية إسهام قطاعي السياحة والثقافة مجتمعين في دعم

الاقتصادات الوطنية

وذلك من خلال:

إجراءات العمل المشترك	الإجراءات الوطنية
1- اعتماد السياحة محركاً رئيساً للتعريف بالتراث الثقافي العربي والحفاظ عليه.	3- الاستغلال الأمثل لمختلف المواقع السياحية (قلاع - حصون - آثار)، واستنطاقها من خلال إقامة الفعاليات والمناشط الثقافية والسياحية المختلفة لتسهم في دعم الاقتصادات الوطنية.
2- إبراز المقومات التنموية للتراث الثقافي، ووضع خطط مستقبلية لتنمية التراث الثقافي العربي.	4- تضمين مشاريع وبرامج التراث الثقافي في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدول العربية.
7- تنظيم ملتقى عربي للاستثمار في مواقع التراث الثقافي، ينظم بصورة دورية بالتنسيق مع منظمات العمل العربي المشترك، والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة.	5- تحفيز الاستثمار في مشاريع التراث الثقافي، وإبراز الإمكانيات الاستثمارية للموارد الخاصة به.
8- تنظيم مواسم ثقافية وتراثية عربية سنوية مشتركة، وذلك لعرض الابحاث والمكتشفات الأثرية والتراثية في الوطن العربي، ومناقشة عمل ملتقيات وندوات علمية لمواكبة الاتجاهات الحديثة في المجالات الثقافية والتراثية والمتحفية.	6- دعم تأسيس الشركات الخاصة باستثمار وتشغيل موارد التراث الثقافي في الدول العربية.
9- الاستفادة من دور المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي (مقره المنامة) في تعزيز التعاون مع الوزارات العربية المعنية، كونه يعمل في اطار معايير دولية ولديه كفاءات وخبرات متميزة، ولديه تعاون وارتباط مباشر مع منظمة اليونسكو.	10- الاستفادة من مشروع الاستثمار بالثقافة الذي تقوم به بعض الدول العربية، ومن ذلك ما اطلقتته هيئة البحرين للثقافة والآثار.
11- تبادل الخبرات في مجال اعداد ملفات التقدم لترشيح مواقع تراثية عربية لقائمة التراث العالمي التابع لمنظمة اليونسكو.	12- الاسترشاد بمؤتمري كمبوديا (2015م) ومسقط (2017م)، اللذين نظمتها منظمة اليونسكو ومنظمة السياحة العالمية، للتعاون بين السياحة والثقافة، والاستفادة منهما كنموذج استرشادي.

13- وضع آلية تضمن تأمين دعم مالي يسهم في تنفيذ البرامج والخطط الثقافية التراثية، من خلال صناديق عربية لتأهيل وتطوير وإدارة المواقع التاريخية والتراثية كونها تشكل عنصر جذب سياحي.

14- تنسيق مواعيد إقامة الفعاليات الثقافية والسياحية العربية، خاصة الدورية منها، والدعوة إلى المشاركة فيها من قبل الدول العربية ممثلة بالجهات المسؤولة عن السياحة، وتلك المسؤولة عن الثقافة، والدعوة إلى مشاركة الخبراء الدوليين في المنظمات الدولية، مثل منظمة السياحة العالمية، ومنظمة اليونسكو، والإيكوموس، والإيكوروم وغيرها.

المحور الثاني

تعزيز الهوية الوطنية في مجال التراث الثقافي العربي

وذلك من خلال:

إجراءات العمل المشترك	الإجراءات الوطنية
2- تأسيس برامج وطنية وبرامج مشتركة للمحافظة على التراث الثقافي.	1- الاستفادة من التراث الثقافي في تعزيز الهوية والانتماء الوطني، وإعادة مكانة التراث الثقافي الى قلوب مواطني الدول العربية، وجعلها ثقافة معاشة.
5- تدشين حملة لرفع الوعي بالتراث الحضاري العربي تحت مظلة جامعة الدول العربية، تتضمن انتاج أفلام وثائقية، وإدماج الشباب العربي والمجتمعات المحلية من خلال حملات توعية تقام في الدول العربية.	3- تشجيع البرامج والمشاريع الوطنية الخاصة بالحفاظ على التراث العربي.
6- التأكيد على تكامل التراث المادي واللامادي.	4- تبني سياسات إعلامية للتوعية والتعريف بالتراث الثقافي العربي.
	7- إضافة مواضيع التراث الثقافي في المناهج التعليمية والأكاديمية.
	8- تعزيز دور المتاحف والمؤسسات الثقافية الوطنية.
	9- اعتماد برامج تنفيذية لتحفيز المجتمعات للحفاظ على التراث.
	10- تعزيز ونشر مفهوم السياحة المستدامة من أجل التنمية في نطاقها الثقافي.
	11- نشر مفهوم السياحة الثقافية والترويج للمواقع الثقافية والتراثية بشكل يستند الى الهوية الوطنية.

المحور الثالث

التدريب والتعليم وتنمية الموارد البشرية

وذلك من خلال:

إجراءات العمل المشترك	الإجراءات الوطنية
3- تبادل الخبرات المعرفية والعملية في مجال التراث الثقافي.	1- إعداد استراتيجيات للتعليم ونشر المعرفة بالتراث الثقافي لكافة شرائح المجتمع.
6- تنظيم برنامج زيارات متبادلة في الدول العربية للعاملين في قطاع التراث الثقافي.	2- إدخال التراث الثقافي كمادة علمية أو معرفية في الأنظمة التعليمية والتدريبية.
7- استحداث هيئة تتبع الأمانة العامة للتدريب المشترك على إدارة التراث الثقافي والمحافظة عليه لإعداد دورات تدريبية تستهدف العاملين في قطاع التراث الثقافي.	4- إبراز المردود الإيجابي للسياحة الثقافية من خلال إيجاد وظائف للمواطنين، وإيجاد موارد لدخل الفرد والمجتمع على حد سواء، بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك لتحقيق الاستقرار الاجتماعي.
8- استحداث مواد دراسية مشتركة كمقررات في القطاعات التعليمية للتغطية المعرفية بهذا الجانب.	5- إجراء مسوحات وطنية شاملة لاحتياجات قطاع التراث الثقافي من الموارد البشرية، ومستويات المعرفة.
10- إعداد برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف المختلفة، وتبادل إيفاد العاملين في المتاحف لفترة تدريبية محددة في إحدى الدول العربية للاستفادة من تجربة تلك الدولة في مجالات عدة مثل (إدارة المتاحف، وإدارة المجموعات المتحفية، وتصميم وتقديم المعارض وأساليب العرض، وتطوير برامج التعليم في الإرشاد المتحفي، وبرامج وورش عمل في التربية المتحفية).	9- تدريب وتأهيل الكوادر والمجتمعات المحلية.
11- تكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإعداد برنامج للزيارات المتبادلة.	
12- تكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمتابعة البرامج التعليمية ذات العلاقة مع الجهات المعنية في الدول الأعضاء.	

المحور الرابع

التسويق السياحي والثقافي على المستوى العربي

وذلك من خلال:

الإجراءات الوطنية	إجراءات العمل المشترك
1- تسويق التراث الثقافي وفق خطط مدروسة مرتبطة بالسياحة، والتنسيق لها دولياً.	2- إعداد أجندة عربية مشتركة للفعاليات التسويقية في الدول الأعضاء تشمل المؤسسات السياحية والثقافية والإعلامية.
10- إعطاء دور أكبر للتسويق والترويج للمواقع التراثية والثقافية والسياحية بطريقة حديثة تتلائم مع طبيعة وثقافة السائح العربي.	3- تشجيع إعداد استراتيجيات وسياسات موحدة للترويج والتسويق للمنتجات السياحية الثقافية.
11- إقامة المهرجانات والفعاليات التوعوية للشباب العربي تهدف الى رفع المستوى الثقافي والفكري بهذا الخصوص.	4- إبراز ما تشهده الدول العربية من حراك للحفاظ على التراث الحضاري والثقافي.
12- تشجيع التسويق والإعلان للمشهد الثقافي السياحي للمتاحف بين الجهات المعنية، نظراً للدور الذي تقوم به وكالات السفر والسياحة في التسويق والدعاية لما تزخر به الدول العربية من مقومات سياحية تتضمن الأماكن التراثية والأثرية والتاريخية.	5- الاتفاق على رزمة عربية بالفعاليات السياحية والثقافية على المستوى العربي، وتصميم البرامج التسويقية المناسبة لها.
13- أهمية استلهاً منتجات ثقافية وفنية وأدبية إبداعية قابلة للتسويق والترويج السياحي وتحقق منافع اجتماعية وثقافية وبيئية واقتصادية.	6- تقسيم المناطق السياحية بالدول العربية إلى ثلاثة أقاليم، ليتم تسويقها بما يتناسب مع كل إقليم.
	7- تكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمخاطبة الجهات المعنية بالدول العربية لإعداد استراتيجية تسويق موحدة للسياحة الثقافية العربية.
	8- العمل على تأسيس مكاتب موحدة لتسويق السياحة الثقافية العربية بالتنسيق مع المنظمة العربية للسياحة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
	9- إنشاء بوابة إلكترونية عربية موحدة تضم جميع المواقع الثقافية والسياحية، تتيح للملتقى أو الزائر العربي التعرف عليها بسهولة.

المحور الخامس الأنظمة والتشريعات

وذلك من خلال:

إجراءات العمل المشترك	الإجراءات الوطنية
1- وضع ضوابط مشتركة لتنمية مواقع التراث الثقافي في الوطن العربي، وتوظيفها لدعم السياحة الثقافية المشتركة.	3- التعميم على الدول الأعضاء بمعايير الأنظمة الخاصة للتراث الثقافي على المستوى الوطني.
2- وضع الكودات والمواصفات الفنية الوطنية والعربية.	5- الطلب من الدول الأعضاء تزويد الأمانة العامة للجامعة بأي أنظمة أو تشريعات أو قوانين مختصة بحماية التراث وربطهم ببرنامج زمني لتنفيذ ذلك، على أن تقوم الأمانة العامة بتعميمها على الدول الأعضاء.
4- التعميم على الدول الأعضاء بالمواثيق والمعايير العربية.	
6- استمرار العمل لصياغة مواثيق عربية تُعنى بعناصر التراث الثقافي، ودعم القائم منها، ومن ذلك ميثاق التراث العمراني العربي.	
7- اقتراح عقد اتفاقيات وتشريعات مشتركة حول إدارة الازمات من أجل تعزيز تأمين المتاحف ووقاية المعروضات المتحفية في جميع الظروف الطبيعية والسياسية، وذلك بناءً على الوضع الراهن في عدد من الدول العربية التي تعاني من اضطرابات سياسية قد تؤثر على قطاع التراث الثقافي والسياحي بشكل مباشر أو غير مباشر.	

المحور السادس

تعزيز العمل المشترك على مستوى السياحة الثقافية العربية

وذلك من خلال:

الإجراءات الوطنية	إجراءات العمل المشترك
6- العمل على قيام الجهات المعنية باختيار المواقع الثقافية مكانا لتنظيم الفعاليات السياحية المشتركة للتعريف بهذه المواقع.	1- تشجيع التعاون بين المؤسسات المعنية بالتراث الثقافي في الوطن العربي.
10- الانفتاح على القطاع الخاص وزيادة التعاون وتعزيز الشراكة الحقيقية مع القطاع العام بما يخدم مجالي الثقافة والسياحة.	2- تشجيع قيام المشاريع والبرامج المشتركة بين الدول الأعضاء في المجلس الوزاري العربي للسياحة ومجلس وزراء الثقافة العرب.
11- صيانة وتأهيل المواقع التراثية والثقافية التي تعكس عمق الحضارات العريقة، وإبراز المقومات التاريخية والثقافية والسياحية.	3- التوأمة بين السياحة والتراث الثقافي لتعزيز السياحة الثقافية العربية.
	4- اعداد أجندة ثقافية مشتركة للفعاليات والأنشطة المشتركة في التراث الثقافي.
	5- العمل على تحضير ملفات مشتركة لمواقع التراث العالمي، ودعم ترشيح الملفات التي تقدمها الدول العربية لتضمين مواقعها في قائمة التراث العالمي التابع لليونسكو.
	7- تكليف مركز التراث العالمي بالبحرين لمتابعة ملفات مواقع التراث العالمي.
	8- العمل على استحداث فعاليات دورية مشتركة بالدول العربية أسوة بالفعاليات الرياضية.
	9- العمل على تعزيز الأمن السياحي.
	12- توقيع مذكرات تفاهم أو برامج تنفيذية تساعد على زيادة التعاون العربي المشترك في المجالات الثقافية والسياحية.

13- العمل على عقد اتفاقية مشتركة بين الدول العربية تحت مظلة جامعة الدول العربية بهدف حماية وإدارة مواقع التراث الحضاري ومكافحة التدمير والتهرب والاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، وتبادل الخبرات في مجال الحفاظ على التراث الحضاري.

المحور السابع

استدامة مواقع السياحة الثقافية والتراثية

وذلك من خلال:

إجراءات العمل المشترك	الإجراءات الوطنية
4- العمل على إطلاق وثيقة تفعيل مفهوم الاستدامة للمواقع التراثية والثقافية بالدول العربية.	1- رفع الوعي بأهمية تطبيق المفاهيم والمنهجيات الحديثة لمفهوم الاستدامة عند التعامل مع المناطق التاريخية والتراثية.
8- انشاء صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي المسجلة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، على أن تخصص عوائد الصندوق لتمويل مشاريع الإنقاذ والترميم لتلك المواقع بهدف استدامة الحفاظ عليها كجزء من الهوية الثقافية العربية.	2- التواصل المستمر وتبادل الخبرات والمعارف بين المنظمات العالمية والإقليمية والمحلية المعنية بالحفاظ على التراث العمراني.
9- انشاء مركز إقليمي لتقييم المخاطر لمواقع التراث الثقافي، والمساعدة في إعداد خطط استراتيجية للتعامل مع الكوارث والأزمات، وتنظيم برامج تدريبية في مواقع التراث الثقافي.	3- متابعة وضع المواقع التراثية والثقافية بالدول العربية والرقابة عليها بهدف استدامتها.
10- وضع كود عربي للترميم والحفاظ العمراني بما يتماشى مع المواثيق والمعايير الدولية.	5- وضع الخطط على مستوى الدول العربية لصيانة المواقع التراثية والحفاظ عليها.
	6- تضمين التدريب على مفهوم استدامة المواقع التاريخية والأثرية والتراثية ضمن خطط ورش العمل والتدريب.
	7- الطلب من المؤسسات المعنية بالتراث والثقافة بالدول العربية بتعريف خطتها المبدولة لاستدامة المواقع التراثية والثقافية والتاريخية.
	11- التأكيد على تضمين الاستدامة في كافة الخطط الاستراتيجية الخاصة بالسياحة والثقافة بالدول العربية.

إجراءات العمل العربي المشترك ذات الأولويات في التنفيذ

المحور الأول : تنمية إسهام قطاعي السياحة والثقافة مجتمعين في دعم الاقتصادات الوطنية.

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ:

7. تنظيم ملتقى عربي للاستثمار في مواقع التراث الثقافي، ينظم بصورة دورية بالتنسيق مع منظمات العمل العربي المشترك، والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة.
8. تنظيم مواسم ثقافية وتراثية عربية سنوية مشتركة، وذلك لعرض الأبحاث والمكتشفات الأثرية والتراثية في الوطن العربي، ومناقشة عمل ملتقيات وندوات علمية لمواكبة الاتجاهات الحديثة في المجالات الثقافية والتراثية والمتحفية.
14. تنسيق مواعيد إقامة الفعاليات الثقافية والسياحية العربية، خاصة الدورية منها، والدعوة إلى المشاركة فيها من قبل الدول العربية ممثلة بالجهات المسؤولة عن السياحة، وتلك المسؤولة عن الثقافة، والدعوة إلى مشاركة الخبراء الدوليين في المنظمات الدولية، مثل منظمة السياحة العالمية، ومنظمة اليونسكو، والإيكوموس،

المحور الثاني : تعزيز الهوية الوطنية في مجال التراث الثقافي العربي:

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ:

5. تدشين حملة لرفع الوعي بالتراث الحضاري العربي تحت مظلة جامعة الدول العربية، تتضمن إنتاج أفلام وثائقية، وإدماج الشباب العربي والمجتمعات المحلية من خلال حملات توعية تقام في الدول العربية.

المحور الثالث: التدريب والتعليم وتنمية الموارد البشرية:

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ:

10. اعداد برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف المختلفة، وتبادل إيفاد العاملين في المتاحف لفترة تدريبية محددة في احدى الدول العربية للاستفادة من تجربة تلك الدولة في مجالات عدة مثل (ادارة المتاحف، وادارة المجموعات المتحفية، وتصميم وتقديم المعارض واساليب العرض، وتطوير برامج التعليم في الارشاد المتحفى، وبرامج وورش عمل في التريبة المتحفية).

المحور الرابع: التسويق السياحي والثقافي على المستوى العربي:

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ:

2. إعداد أجندة عربية مشتركة للفعاليات التسويقية في الدول الأعضاء تشمل المؤسسات السياحية والثقافية والاعلامية.
5. الاتفاق على رزمة عربية بالفعاليات السياحية والثقافية على المستوى العربي، وتصميم البرامج التسويقية المناسبة لها.
9. إنشاء بوابة الكترونية عربية موحدة تضم جميع المواقع الثقافية والسياحية، تتيح للمتلقي او الزائر العربي التعرف عليها بسهولة.

المحور الخامس: الأنظمة و التشريعات:

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ:

1. وضع ضوابط مشتركة لتنمية مواقع التراث الثقافي في الوطن العربي، وتوظيفها لدعم السياحة الثقافية المشتركة.
2. وضع الكودات والمواصفات الفنية الوطنية والعربية.
7. اقتراح عقد اتفاقيات وتشريعات مشتركة حول ادارة الازمات من أجل تعزيز تأمين المتاحف ووقاية المعروضات المتحفية في جميع الظروف الطبيعية والسياسية، وذلك بناء على الوضع الراهن في عدد من الدول العربية التي تعاني من اضطرابات سياسية قد تؤثر على قطاع التراث الثقافي والسياحي بشكل مباشر او غير مباشر.

المحور السادس: تعزيز العمل المشترك على مستوى السياحة الثقافية العربية:

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ:

3. التوأمة بين السياحة و التراث الثقافي لتعزيز السياحة الثقافية العربية.
4. اعداد أجندة ثقافية مشتركة للفعاليات والأنشطة المشتركة في التراث الثقافي.
5. العمل على تحضير ملفات مشتركة لمواقع التراث العالمي، ودعم ترشيح الملفات التي تقدمها الدول العربية لتضمين مواقعها في قائمة التراث العالمي التابع لليونسكو.
9. العمل على تعزيز الأمن السياحي.
13. العمل على عقد اتفاقية مشتركة بين الدول العربية تحت مظلة الجامعة، بهدف حماية وإدارة مواقع التراث الحضاري ومكافحة التدمير والتهريب والاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، وتبادل الخبرات في مجال الحفاظ على التراث الحضاري.

المحور السابع : استدامة مواقع السياحة الثقافية والتراثية:

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ:

4. العمل على إطلاق وثيقة تفعيل مفهوم الاستدامة للمواقع التراثية والثقافية بالدول العربية.
8. انشاء صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي المسجلة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، على أن تخصص عوائد الصندوق لتمويل مشاريع الإنقاذ والترميم لتلك المواقع بهدف استدامة الحفاظ عليها كجزء من الهوية الثقافية العربية.
9. انشاء مركز إقليمي لتقييم المخاطر لمواقع التراث الثقافي، والمساعدة في إعداد خطط استراتيجية للتعامل مع الكوارث والأزمات، وتنظيم برامج تدريبية في مواقع التراث الثقافي.
10. وضع كود عربي للترميم والحفاظ العمراني بما يتماشى مع المواثيق والمعايير الدولية.

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ والتي تحتاج إلى تمويل

المحور الثاني - تعزيز الهوية الوطنية في مجال التراث الثقافي العربي:

5. تدشين حملة لرفع الوعي بالتراث الحضاري العربي تحت مظلة جامعة الدول العربية، تتضمن إنتاج أفلام وثائقية، وإدماج الشباب العربي والمجتمعات المحلية من خلال حملات توعية تقام في الدول العربية.

المحور الثالث: التدريب والتعليم وتنمية الموارد البشرية:

7. استحداث هيئة تتبع الأمانة العامة للتدريب المشترك على إدارة التراث الثقافي والمحافظة عليه لإعداد دورات تدريبية تستهدف العاملين في قطاع التراث الثقافي.

المحور الرابع: التسويق السياحي والثقافي على المستوى العربي:

3. تشجيع إعداد استراتيجيات وسياسات موحدة للترويج والتسويق للمنتجات السياحية الثقافية.

7. تكليف الأمانة العامة للجامعة بمخاطبة الجهات المعنية بالدول العربية لإعداد استراتيجية تسويق موحدة للسياحة الثقافية العربية.

9. إنشاء بوابة إلكترونية عربية موحدة تضم جميع المواقع الثقافية والسياحية، تتيح للمتقن أو الزائر العربي التعرف عليها بسهولة.

المحور السابع: استدامة مواقع السياحة الثقافية والتراثية:

8. إنشاء صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي المسجلة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، على أن تخصص عوائد الصندوق لتمويل مشاريع الإنقاذ والترميم لتلك المواقع بهدف استدامة الحفاظ عليها كجزء من الهوية الثقافية العربية.

9. إنشاء مركز إقليمي لتقييم المخاطر لمواقع التراث الثقافي، والمساعدة في إعداد خطط استراتيجية للتعامل مع الكوارث والأزمات، وتنظيم برامج تدريبية في مواقع التراث الثقافي.

مطلوب من كل دولة موافاة الأمانة العامة للجامعة:

بيان بأهم التجارب العملية التي تنظمها كل دولة في هذا الشأن مثل:

(إدارة المتاحف، إدارة المجموعات المتحفية، تصميم وتقديم المعارض وأساليب العرض، تطوير برامج التعليم في الارشاد المتحفى، برامج وورش عمل في التربية المتحفية،)

استطلاع مرئيات وملاحظات الدول العربية في هذا الشأن :

مرفقات البنود الثاني والثالث والرابع

مذكرة المندوبية الدائمة للجمهورية التونسية

بشأن

- **رقمنة التراث السياحي: تميم وتعليم واستثمار**
(مذكرة مقدمة من وزارة الشؤون الثقافية التونسية)
- **صيانة المواقع والمعالم التاريخية والأثرية وإيجاد السبل لتمويلها.**
(مذكرة مقدمة من وزارة الشؤون الثقافية التونسية)
- **السياحة المتحفية بالوطن العربي.**
(مذكرة مقدمة من وزارة الشؤون الثقافية التونسية)



ألكدجد ١

تهدى المندوبية الدائمة للجمهورية التونسية لدى جامعة الدول العربية، أطيب تحياتها إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاقتصادية - إدارة النقل والسياحة)، وتبعا لمذكرتها رقم 5/4521 بتاريخ 1 سبتمبر 2019 بشأن استضافة الجمهورية التونسية للاجتماع المشترك الثاني لوزراء السياحة والثقافة في الدول العربية يوم 16 أكتوبر 2019، تتشرف بموافاتها، طي هذا، بالمذكرات التفسيرية الشارحة للمحاور المقترح بحثها من قبل وزارة الشؤون الثقافية خلال الاجتماع المذكور:

- السياحة المتحفية بالوطن العربي.
- صيانة المواقع والمعالم التاريخية والأثرية وإيجاد السبل لتمويلها.
- رقمنة التراث السياحي: تثمين وتعليم واستثمار.

ترجو المندوبية من الأمانة العامة الموقرة التفضل بما يتعين قصد تعميم المذكرات الشارحة وتوجيه الدعوات للدول الأعضاء قصد المشاركة في هذا الاجتماع الوزاري المشترك.

تغتنم المندوبية الدائمة التونسية لدى الجامعة هذه المناسبة لتجدد للأمانة العامة لجامعة الدول العربية الموقرة الإعراب عن فائق تقديرها واحترامها

القاهرة في 8 سبتمبر 2019



المرفقات: 3 مذكرات شارحة

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية
(قطاع الشؤون الاقتصادية)

- القاهرة -

1

الجمهورية التونسية
السلطة الوطنية للثقافة

رقمنة التراث السياحي: تهمين وتعليم واستثمار

الموضوع المقترح للتداول: تهمين التراث السياحي وإحيائه عن طريق إستغلال الوسائل والمحامل التكنولوجية الرقمية الحديثة ومرافقة المؤسسات الناشئة على الإستثمار في ذلك مع التركيز على المحتوى التعليمي والهوية الوطنية العربية.

المقدمة:

لقد أصبحنا نعيش بعالم كل سماته السرعة والغموض، وصعوبة التكهّن بما هو آت، فليس للحكومات طول مسيقة لها ولا تستطيع الاعتماد على خبراتها السابقة وخبراتها الذاتية وأفضل الممارسات فقط، كما ولم يعد الانتظار خيارا، وأصبح هناك ضرورة على الجهات الحكومية لتعزيز قدراتها على التأقلم السريع والابتكار لخلق مستقبل أفضل وتحقيق الازدهار والتأقلم. خاصة وأن العالم اليوم أصبح يوصف بكثرة وتعدد المتغيرات الاجتماعية والتقنية والانفجار المعرفي والتكنولوجي والتنافس مما جعل الانسان - وهو الفاعل - خاضعا لما يستحدثه من التقنيات والمتغيرات في مجالي العلم والتقنية على نحو لا يخضع لضوابط.

وبالتالي وجود تحديات جديدة لا بد من خوضها مع الأخذ بعين الاعتبار أن الانفجار المعرفي والتكنولوجي هما أصل هذه التحديات.

هذا من جهة،

ومن جهة ثانية فإن الاقتصاديات العالمية اليوم تشهد تطورا سريعا وتحولا كبيرا في ركائزها وأركانها ذلك أنه قد بدأ مجالات اقتصادية اليوم تتطور وتأخذ مكانها في عديد الدول وذلك على حساب مجالات أخرى. ومن أهم هذه المجالات مجال الاقتصاد الثقافي (وخاصة

الصناعات الثقافية والإبداعية) التي تعتمد الابتكار والجدد خاصة باعتماد وسائل التكنولوجيا الحديثة. وهو ما يسمى اليوم بالاقتصاد الثقافي الرقمي والذي من مميزاته أنه يساهم مساهمة فاعلة ومباشرة في تطوير المضمون والعرض السياحي إلى جانب مساهمته الفاعلة في تطوير المحتويات التعليمية، وتركيز الهوية الوطنية في عالم شديد الارتباط بالتكنولوجيا.

ذلك أن ارتباط المحتوى الثقافي عموماً والتراث خصوصا بالتكنولوجيا يساهم في نشره والتعريف به ودمقرطته وتقريبه دون تمييز نوعي أو فقوي إضافة إلى سهولة الولوج إليه وتجميل المحامل التعليمية المتصلة به.

إن مجالي الثقافة والسياحة سواء في خصوصية كل مجال منهما أو في ترابطهما وتفاعلها، فإنهما ليستا بمنأى عن هذه التحديات ذلك أن إدخال تقنيات التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في

2

المجال الثقافي يجب أن يكون جزء من تغير كلي وتجديد شامل في عملية تئمين التراث واستثماره اقتصاديا وسياحيا واجتماعيا وتعليميا. ولا يمكن تحقيق الأهداف المرجوة من التراث الثقافي إذا بقيت البيئة الثقافية التقليدية على حالها.

اهداف المذكرة:

- تكمن أهمية هذه المذكرة من خلال الموضوع المقترح في التالي:
- قد تسهم هذه المذكرة في لفت انتباه المسؤولين عن الثقافة إلى أهمية اعتماد تكنولوجيا المعلومات
- قد تسهم هذه المذكرة في لفت انتباه المسؤولين عن الثقافة إلى أهمية اعتماد تكنولوجيا المعلومات في المجال الثقافي عموما وتنمية التراث خصوصا
- قد تسهم هذه المذكرة في لفت انتباه المسؤولين عن الثقافة والسياحة إلى أهمية اعتماد تكنولوجيا المعلومات في تئمين التراث السياحي والاستقطاب السياحي عبر المضامين الثقافية المبتكرة
- قد تسهم هذه المذكرة في لفت انتباه المسؤولين عن الثقافة والسياحة إلى أهمية الاستثمار الثقافي السياحي عن طريق الابتكار والتجديد بوسائل التكنولوجيا الرقمية
- قد تسهم هذه المذكرة في لفت انتباه المسؤولين عن الثقافة والسياحة إلى أن الاستثمار الثقافي عن طريق الابتكار يؤمنه المؤسسات الناشئة
- قد تسهم هذه المذكرة في لفت انتباه المسؤولين عن الثقافة والسياحة إلى أن الاستثمار الثقافي عن طريق المؤسسات الناشئة يحتاج منهم إلى مرافقتها لأداء دورها المحوري اليوم والارتقاء بالمضمون الثقافي إلى مضمون متطور مبتكر جالب للاستثمار ...

استعراض تحليلي مفسر للموضوع المراد بحثه في المذكرة:

إن المحافظة على الإرث الثقافي المتنوع يعتبر أحد أهم المبادئ للتنمية المستدامة؛ ذلك أن التراث، هو «طاقة متجددة» (لويزة غاليز). ما يستدعي تشجيع البحث والابتكار في مجال حماية التراث وتشميته خاصة التراث السياحي من متاحف ومعالم ومسالك سياحية ثقافية وتراث سياحي لامادي .. لما لهذا الأخير من أهمية قصوى في تطوير الاقتصاديات والمحافظة على الهوية الوطنية ...

ولا يقتصر الأمر على حماية هذه العناصر التراثية المادية واللامادية داخل المتاحف والمحميات على أهميتها، وإنما البحث في قابليتها للتحديث والعصرنة بعيداً عن تثبيتها في مخلفات جامدة للفرجة وأخذ الصور التذكارية، وعبر إحيائها وتئمينها والتعريف بها، ثم جعلها جزء من الواقع اليومي للإنسان بإبراز القيمة التاريخية والحضارية لها، والتأكيد على الغنى والتنوع الذي يميز به التراث وضرورة جمعه وتدوينه والعمل على توظيفه في الخطط والاستراتيجيات التنموية، لا مناص من استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة من أجل نشر هذا

3

التراث والسعي إلى توظيفه في خدمة الأهداف التنموية الاستثمارية، ولا بد في هذا السياق من خلق مقاربة وظيفية للتنمية التراثية.

إن استعمال الوسائل التكنولوجية والرقمية الحديثة لتنمين التراث ليس بالأمر الإعتباطي. بل هو ممارسة من مختصين لها تأثيرها سواء على الاستثمار والتنمية الاقتصادية أو كذلك على مستوى تعزيز الهوية.

ذلك أن الاستثمار التكنولوجي الرقمي في الثقافة والتراث أو ما نسميه اليوم الصناعات الثقافية والابداعية أصبح له دور كبير في تطوير الاقتصاديات (الصناعات الثقافية والابداعية تمثل اليوم 3% من الناتج العالمي).

في حين ان الدول العربية مازالت لم تطور اقتصادياتها من هذه الناحية رغم ما لها من موروث تاريخي وحضاري غني وشاسع.

وإذا ما ربطنا هذا المنحى الاستثماري للتراث بما له من علاقة بالسياحة وتطورها فننا حتما نكون قد ربطنا الحاجة لتطوير المضامين السياحية بما يناسبها من وسائل واهداف اقتصادية واستثمارية. ذلك أن تطوير التراث السياحي بما يتلاءم مع ميولات العصر يستلزم منا حتما استعمال الوسائل العصرية واهمها الوسائل التكنولوجية الرقمية لتطوير تراث سياحي جالب ومستجيب لاعلى درجات المنافسة الجمالية والاقتصادية والاستثمارية.

والسؤال المطروح هنا من اين ينطلق هذا الاستثمار في التراث السياحي؟ وكيف يمكن ربط ذلك بوسائل التكنولوجيا الحديثة؟

أثبتت التجارب العالمية والاستثمارات الناجحة في هذا المجال أن السر يكمن في الابتكار. فالأعمال القائمة على الابتكار التكنولوجي والتجديد في مجال المضامين الثقافية والتراثية لها قدرة تنافسية عالية. وتترك اثرا جماليا جالبا للسياحة ومطورا للاقتصاد. وبالتالي فإن الحكومات الراغبة في هذا التطوير لا بد لها أن تشجع على الابتكار في هذا المجال عبر تحفيز المؤسسات الناشئة القائمة على المشاريع المبتكرة. هذا من جهة،

ومن جهة أخرى وفي عالم شديد الارتباط بالتكنولوجيا كما نراه اليوم خاصة فنتي الأطفال والشباب اللذان ارتبطا بالشاشة الرقمية ايما ارتباط، فإنه لا يمكن توثيق المعلومة لديهم أو جعلها مستقطبة لهم إلا إذا كانت في ثوبها الرقمي المبتكر. ومن هنا تأتي أهمية رقمنة التراث السياحي لتعزيز الهوية الوطنية لدى هذه الشريحة من المواطنين. إضافة إلى الامكانية التي تتيحها الوسائل التكنولوجية الرقمية لانتاج مصادر تعليمية حول التراث وفقا للميولات التكنولوجية لفئة المتعلمين.

ولعل في إدخال التراث وفقا للوسائل التكنولوجية في المناهج التربوية المدرسية والجامعية، مما يساهم لامحالة في حفظ التراث من الضياع والاندثار فقط، وكذلك في تحديثه وعصرنته وفق منهج علمي وبحث معمق وروية ابداعية خلاقة تنتقل بالتراث من الذاكرة المستهلكة إلى المستقبل المنتج.

4

مقترحات توصيات

- تشجيع إقامة شراكات تشمل القطاع العام والقطاع الخاص والسلطات المحلية والمجتمع المدني في الأنشطة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التراث السياحي.
- تطوير شبكات لمراكز رقمية لا تغطي المدن فحسب لتجنب توليد فجوة رقمية جديدة داخل بلداننا وتقريب الأداة التكنولوجية من قطاعات التراث التي نريد الترويج لها
- التعبير عن تأزر بين مختلف المؤسسات العامة للبلدان العربية في صياغة مشاريع التنمية الثقافية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة مع وجود العديد من نوافذ التمويل(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، اليونسكو ، بنك الاستثمار الأوروبي ، البنك الدولي ، صندوق التضامن الرقمي العالمي ، إلخ. ...)
- تمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع برامج تنمية الثقافة وإحياء التراث
- وضع برامج تطوير لنقل التكنولوجيا والتدريب لإدارة التراث.
- اتخاذ تدابير مشتركة لتشجيع المؤسسات الناشئة والعالمة في ميدان تمين التراث عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة.

5

REPUBLIQUE TUNISIENNE
 MINISTERE DES AFFAIRES
 CULTURELLES
 INSTITUT NATIONAL DU PATRIMOINE



الجمهورية التونسية
 وزارة الشؤون الثقافية
 المعهد الوطني للتراث

تتمين التراث السياحي و إحيائه عن طريق استغلال الوسائل و المحامل التكنولوجية الرقمية الحديثة و تحفيز المؤسسات الناشئة على الاستثمار في ذلك مع التركيز على محتوى التعليمي و الهوية الوطنية العربية.

- توظيف اللوحات الرقمية في الأنشطة التربوية الموجهة للأطفال داخل الأقسام التربوية بالمتاحف (متاحف باردو، متحف سوسة).
- برمجة زيارات افتراضية للمتاحف قصد التعريف بالتراث الذي تحويه و تثمينه.
- العمل على تعميم المواقع الإلكترونية لجميع المتاحف قصد مواكبة البرمجيات الحديثة و إعلام المهتمين بالشأن الثقافي و المجتمع المدني و غيره بكل أنشطة المتحف سواء في الورشات الموجهة للأطفال أو المعارض المؤقتة و الدائمة أو الدولية منها .
- اعتماد الألعاب التفاعلية ذات البعد التربوي و التعريف بمختلف الكنوز التراثية المادية و اللامادية .
- استعمال التطبيقات الرقمية ذات المحتوى الخاص بمختلف المواقع التراثية القريبة من مقر الإقامة.
- استعمال التطبيقات Audio-guide المتعددة اللغات و تعميمها على المتاحف.
- إحداث التطبيقات الخاصة للجمهور نوي الاحتياجات الخصوصية
- اعتماد تقنية Réalité Augmentée لمزيد التفاعل مع القطع المعروضة (ركزت وكالة احياء التراث و التنمية الثقافية هذه التقنية بالمتحف الوطني بباردو).

6

REPUBLIQUE TUNISIENNE
 MINISTERE DES AFFAIRES
 CULTURELLES
 INSTITUT NATIONAL DU PATRIMOINE



الجمهورية التونسية
 وزارة الشؤون الثقافية
 المعهد الوطني للتراث

• صيانة المواقع والمعالم التاريخية والأثرية وإيجاد السبل لتمويلها:

التراث الأثري و التاريخي رافد من روافد التنمية المستدامة

تزخر تونس بالعديد المواقع و المعالم الاثرية و التاريخية الراجعة الى جميع الفترات التاريخية ونذكر من بينها خاصة:

الرماديات و القبور الجلمودية التي تعود لفترة ما قبل التاريخ بمكث و قصة والاس ثم المواقع الأثرية البونية والرومانية الهامة مثل موقع دقة، كركوان، قرطاج، سبيطلة. ومن بين المعالم الأثرية الهامة نذكر مدرج الحِم و قوس النصر بالكرب و المعابد الرومانية بققة و الكنائس المسيحية بسبيطلة و قرطاج وسوسة واليهودية بقمرت و جربة و المكنين والكاف.

وتشمل المعالم ايضا الحصون والقلاع (المنستير قلبية طبرقة) والجوامع والمساجد بمدن القيروان و سوسة و تونسي وقد قامت الدولة بصيانة وترميم عدد منها لكن يبقى معظم هذه المعالم و المواقع في حاجة أكيدة للتدخل حفاظا على ديمومة هذا التراث الاثري و التاريخي الهام وتجدر الإشارة إلى أن تونس قد أرسيت منوال تنموي ومن أبرز عناصر تنمية السياحة الثقافية والتي بدورها شهدت منذ فترة تنوع في منتوجها فبعد أن كانت وجهة السياحة الشاطئية أصبحت تونس اليوم وجهة للسياحة الثقافية بالداخل فاصبح عدد هام من السياح يزورون البعض من المواقع الأثرية والمعالم التاريخية ونخص بالذكر مواقع يلاريجيا ومكث وقصور

تطاوين ومدينة ققصة... لكن العديد من المعالم التاريخية الإسلامية غير مفتوحة للزيارة مثل برج قلابية، البرج الجنوي طبرقة، برج شكلي بتونس، برج مسعود بطبرقة، والحديد من المدارس القرآنية والمدن العتيقة والأسوار والتي تستدعي الصيانة والترميم والتهينة وتتطلب توفير إتمويلات هامة للتعهد بها.

7

الهدف من ترميم وصيانة المعالم و المواقع الاثرية و التاريخية
 إضافة إلى طابعها الثقافي ستساهم هذه المعالم الأثرية و التاريخية في التعريف
 بالموروث الوطني و ذلك بالعمل على ادماجها بمسالك سياحية ثقافية و تحسين
 خدمات الاستقبال و التسويق و العمل على ارساء برامج اتصالية تتضمن اعداد
 مطويات و معلقات ورقية و افتراضية على الواب.

تحليل مفصل للتدخل

- التعهد بصيانة و ترميم و تهيئة المعالم الإسلامية (توفير مواد أولية و أسطول
 نقل).

- ربط هذه المعالم بشبكة المسالك السياحية.
- تنظيم ورشات عمل إقليمية و دولية لتبادل الخبرات
- إحداث موقع و اب للإبحار الافتراضي بهذه المعالم الإسلامية.

مقترحات و توصيات

- دعم السياحة الثقافية بتونس و ايجاد حلول لتمويل التدخلات التي سبق نكرها.
- دعم التعاون الدولي في مجال الصيانة و الترميم في التراث و تبادل الخبرات.
- النظر في التعهد بصيانة هذه المعالم الإسلامية باعتبارها تاريخ مشترك للأمة
 الإسلامية.

8

REPUBLIQUE TUNISIENNE
 MINISTERE DES AFFAIRES
 CULTURELLES
 INSTITUT NATIONAL DU PATRIMOINE



الجمهورية التونسية
 وزارة الشؤون الثقافية
 المعهد الوطني للتراث

المحور الاول : السياحة المتحفية بالوطن العربي عنوان المذكرة: السياحة المتحفية تنمية وحضارة

المقدمة: لم يعد يقتصر دور المتاحف مع تطور الزمن، على حفظ و جمع و عرض نتاج ماضي الشعوب تحديداً، بل شملت أنشطة ومعرضات المتاحف المعاصرة انتاجات وأحداث الماضي القريب والزمن المعاصر، ومست مختلف نواحي الحياة اليومية، من أحداث وفنون ومشغولات يدوية واختراعات وتحولات اجتماعية وتغيرات بيئية ليتجاوز بذلك المفهوم التقليدي للمتحف حيث كان المتحف فيما مضى يختزل جانباً من تاريخ وحضارة المنطقة أو الجهة أو البلد المقام به، وهكذا انتقل مفهوم المتحف من المكان الثابت إلى المتحرك فالافتراضي، حيث يمكن من خلال شبكات التواصل الاجتماعي زيارة متاحف العالم ومشاهدة معروضاتها بأبعادها الثلاث، كما تطور المفهوم إلى مؤسسة ثقافية عمومية في خدمة المجتمع (تعريف المجلس العالمي للمتاحف) إلى جانب ما عرفه هذا المجال من تطورات في حسن توظيف التقنيات التكنولوجية الجديدة بكل ما هو مرني وسمعي. ولم يقتصر هذا التطور على مواكبة المستجدات التقنية الحديثة فحسب، بل تجاوزه ليصبح مؤسسة ثقافية تفاعلية مع عدة مؤسسات أخرى خدمة للتراث وفي علاقة بالتنمية في مشاربها المختلفة متمنة عناصرها التراثية ومبرزة كنوزها الحضارية.

1/ الاهداف:

• ضرورة فهم العلاقة القائمة بين السياحة والمتاحف والتنمية المستدامة ومن بينها التنمية السياحية

• المؤسسة المتحفية رافد من روافد التنمية الثقافية والعلمية والاقتصادية .

9

- المؤسسة المتحفية تنظم عمليات التسويق الجيد للتراث وتقف سدا منيعا للاستغلال المفرط والمشطله مع مراعاة خصوصية وتثمين مميّزاته.

2/ التحليل:

3/ المقترحات

- ينبغي رصد وإحصاء ورقمنة المجموعات المتحفية
- احداث قاعدة بيانات رقمية متحفية.
- تطوير الشبكة الرقمية المتحفية وتوظيف الصناعات السمعية البصرية في اعداد مشاريع البرامج العلمية والثقافية للمتاحف
- تكثيف الانشطة المتحفية الموجهة للجمهور مع التركيز على الجمهور التلميذي
- ايلاء مكانة هامة للمؤسسة المتحفية أثناء اعداد برامج السياسات الإنمائية المحلّية والجهوية وكذلك الوطنية.
- العمل على توجيه الاستثمارات المالية واللوجستية العمومية والخاصة نحو المشاريع المرتبطة بالاقتصاد المستدام المرتبط بتنمية وتثمين الخدمات المتحفية في علاقة بالتنمية السياحية.
- ضرورة التعاون العربي والدولي للتعريف بالتجارب الناجحة بشأن تسخير المؤسسة المتحفية لتحقيق التنمية المستدامة والاستئناس بها والعمل على تطويرها ووضع الثقافة ككل في صميم المناقشات الإنمائية الدولية.
- تعزيز القدرات للعاملين بالمتاحف وتشبيك العلاقات مع المؤسسات الناشطة في قطاع السياحة كوكالات الاسفار والنزل
- العمل على توحيد المصطلحات الخاصة بالمتحفية والسياسات السياحية الثقافية العربية، واعداد الاطلس العربي والخريطة العربية للمتاحف
- تدريس مادة المتحفية وتشريك الجمهور المدرسي والتلميذي في أنشطة الأنشطة المتحفية.
- التكوين المستمر للادلاء السياحيين نظرا للدور الأساسي الذي يقومون به في تقديم المادة التراثية سواء كانت في المتاحف أو في المعالم والمواقع